فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2019/4/9

العدد: 4910

الخبر الرئيسي

قيادة الأسرى في السجون الإسرائيلية تبدأ إضراباً عن الطعام بعد فشل المفاوضات

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو: سأفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات والتقيت زعماء عربا

وزير خارجية عُمان: "إسرائيل" تحتاج للعيش بسلام

"السلام الآن": أكثر من 19 ألف وحدة استيطانية تمّ بناؤها في عهد نتنياهو

"رصد": مصر تعتقل قيادي بـ "فتح" لتورطه في أعمال ضدّ المصالح المصرية والفلسطينية

الاحتلال يسجن فرنسي بزعم تهريب أسلحة من غزة للضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"فرانس برس": الحكومة الفلسطينية الجديدة ستُعلن نهاية الأسبوع الحالي	6
3.	"الخارجية الفلسطينية": الاحتلال يُصعد حربه في المناطق "ج"	6
4.	الأحمد يطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وإصلاح الاتحاد البرلماني الدولي	6
5.	النائب حسن يوسف قيد الاعتقال الإداري لستة أشهر	7
6.	تمهيد نتنياهو لضمّ الضفة: السلطة الفلسطينية بلا خيارات للردّ	7
	المقاومة:	
7.	حماس تعرب عن صدمتها من تصريحات بن علوي: خذلان لشعبنا وتشجيع للاحتلال على جرائمه	9
8.	فصائل فلسطينية: تصريحات بن علوي خذلان للقضية الفلسطينية وتجاوز للقرارات العربية	9
9.	هنية: الخلافات بين الأحزاب الإسرائيلية هامشية عندما يتعلق الأمر بالسياسة تجاه الفلسطينيين	10
10.	فصائل المقاومة بغزة: لن نقف مكتوفي الأيدي لو تعرض الأسرى للخطر	10
11.	"الشعبية" تدعو لاجتماع عاجل لتفعيل منظمة التحرير قبل "صفقة القرن"	11
12.	حماس تزور مفتي لبنان وتبحث معه آخر تطورات القضية الفلسطينية	12
13.	نيابة رام الله تُمدِّد اعتقال قيادي في الجهاد 48 ساعة للتحقيق	12
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	نتنياهو: سأفرض السيادة الإسرائيلية على المستعمرات والتقيت زعماء عربا	13
15.	نتنياهو: عباس يريد منا تسليمه قطاع غزة على حساب دمنا	14
16.	ريفلين من سجن عوفر يدعو لتشديد القبضة الحديدية على الأسرى	14
17.	قناة عبرية: نتنياهو سيؤمن السيادة على الضفة مقابل الحصانة القضائية	15
18.	كشف مزيد من الاختراقات لهواتف شخصيات إسرائيلية	15
19.	بدء انتخابات الكنيست بمشاركة 40 قائمة والحسم للصندوق	16
20.	المؤرخ بابيه: "إسرائيل" دولة فصل عنصري وواشنطن وسيط غير نزيه وتدعم الاحتلال	17
21.	سعي إسرائيلي لشراء طائرات "بوينغ Kc-46" الأمريكية	18
	الأرض، الشعب:	
22.	"جماعات الهيكل" تدعو لاقتحامات واسعة للأقصى بالتزامن مع انتخابات الكنيست	18
23.	"الأوقاف الفلسطينية": تزايد الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية	19

.24	"السلام الآن": أكثر من 19 ألف وحدة استيطانية تمّ بناؤها في عهد نتنياهو	19
.25	الاحتلال يستولي على 384 دونماً في الأغوار الشمالية	19
.26	الاحتلال يستولي على عشرات الدونمات شمال الخليل لتوسيع شارع استيطاني	20
.27	اعتقال شقيق عهد التميمي من منزله وسط الضفة الغربية	20
.28	مدير عام الصيدلة بوزارة الصحة بالقطاع: السلطة لم ترسل أي دواء لغزة منذ بداية العام	20
.29	مستوطنون يصيبون شاباً والاحتلال يعتقل 19 فلسطينياً من الضفة ويستهدف الصيادين بغزة	21
	مصر:	
.30	"رصد": مصر تعتقل قيادي بـ"فتح" لتورطه في أعمال ضدّ المصالح المصرية والفلسطينية	22
	عربي، إسلامي:	
.31	وزير خارجية عُمان: "إسرائيل" تحتاج للعيش بسلام	23
.32	أردوغان: الضفة الغربية ملك للفلسطينيين	23
.33	الجامعة العربية: تصريحات نتنياهو بضمّ الضفة تتطلب ردّاً دولياً حازماً	23
	دولي:	
.34	الأمم المتحدة تجدد التأكيد على عدم شرعية كل الأنشطة الاستيطانية	24
.35	الاحتلال يسجن فرنسي بزعم تهريب أسلحة من غزة للضفة	25
.36	"الأونروا": سنواصل تقديم خدماتنا حتى حل قضية اللاجئين	25
.37	جنوب أفريقيا تخفّض تمثيلها الدبلوماسي في "إسرائيل"	26
.38	مرشحان ديموقراطيان للرئاسة الأمريكية: نتنياهو عنصري واستفزازي	26
.39	رئيس البرازيل: لم أغير موقفي بشأن نقل السفارة للقدس	27
.40	"جوجل" يحتفل بانتخابات الكنيست الإسرائيلية	27
	حوارات ومقالات	
.41	ما المطلوب بعد الانتخابات الإسرائيلية؟ رؤية واستراتيجية وإرادة... هاني المصري	27
.42	نظرة الأحزاب الإسرائيلية إلى القضية الفلسطينية "1-2"... عبد الحميد صبرة وحمزة أبو شنب	30
.43	التطبيع الخليجي وتغيير الوعي العربي... محمد عايش	35

كاريكاتير:	37

***

1. قيادة الأسرى في السجون الإسرائيلية تبدأ إضراباً عن الطعام بعد فشل المفاوضات

ذكرت **رأي اليوم، لندن، 2019/4/8**، من رام الله، عن أ ف ب، أن نادي الأسير الفلسطيني قال الإثنين إن الهيئات القيادية للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بدأت إضرابا مفتوحا عن الطعام، وذلك "بعد فشل الحوار مع إدارة معتقلات الاحتلال ورفضها لمطالبهم". وجاء في بيان النادي أن خمسة أسرى من الهيئات القيادية ونحو 30 أسيرا آخرين من مختلف السجون الإسرائيلية بدأوا الإضراب مساء الإثنين، تحت اسم "معركة الكرامة-2"، على أن ينضم إليهم باقي الأسرى البالغ عددهم نحو 5,700 على دفعات.

وقادة الإضراب الخمسة هم: محمد عرمان (40 عاما) من رام الله، محكوم 36 مؤبدا ويمثل أسرى حماس، زيد بسيسي (41 عاما) من طولكرم، محكوم مؤبد و55 عاما ويمثل أسرى حركة الجهاد الإسلامي، وأكرم أبو بكر (41 عاما) من طولكرم، محكوم مؤبد ويمثل أسرى حركة فتح، ووائل الجاغوب (43 عاما) من نابلس، محكوم مؤبد ويمثل أسرى الجبهة الشعبية، وحسين درباس (37 عاما) من القدس، محكوم 25 عاما ويمثل أسرى الجبهة الديمقراطية.

ووفقا للنادي، فإن الدفعة الثانية من الأسرى ستبدأ الإضراب في 11 نيسان/ أبريل، تليها الدفعة الثالثة في 13 نيسان/ أبريل، في حين ستنضم الدفعة الرابعة للإضراب في 17 من الشهر نفسه.

وبحسب النادي، فإن المعتقلين كانوا قد بدأوا الحوار مع إدارة المعتقلات للتفاوض على مجموعة من المطالب "الحياتية" ورفع الإجراءات "العقابية" التي فرضتها عليهم مؤخرا.

ولفت نادي الأسير الفلسطيني إلى أن الهدف الأساسي من إعلان الإضراب وضع حد خاصة لعمليات القمع التي اشتدت ذروتها منذ مطلع العام الجاري 2019، وتحديدا بعد نصب إدارة السجون أجهزة تشويش في عدد من أقسام المعتقلات الإسرائيلية.

وأضاف موقع **عرب 48، 2019/4/8**، الحركة الوطنية الأسيرة، أعلنت يوم الإثنين، انطلاق معركة "الكرامة 2"، بدخول قيادات الحركة بالإضافة إلى مئات الأسرى، الإضراب المفتوح عن الطعام، إثر تعنت إدارة السجون وعدم استجابتها لمطالب الحركة الأسيرة. وأكد مكتب إعلام الأسرى أن قيادة الحركة الأسيرة سلمت إدارة مصلحة سجون الاحتلال قوائم بأسماء المضربين عن الطعام من كافة أقسام السجون، وأوضح أن الأسرى ارتدوا ملابس السجن البنيّة (شاباس) بعد إعلان حالة النفير في كافة السجون استعدادا للالتحاق بالفوج الأول من المضربين. وأوضحت هيئة شؤون الأسرى

والمحررين، في بيان صدر عنها، أن قرابة 150 أسيرا فلسطينيا شرعوا ظهر اليوم بإضراب مفتوح عن الطعام والماء، في سجني ريمون والنقب الصحراوي.

هذا وأكد نادي الأسير الفلسطيني أن الهيئات القيادية للأسرى في معتقلات الاحتلال أعلنت البدء بتنفيذ خطوة الإضراب عن الطعام. ولفت نادي الأسير إلى أن الأسرى أعلنوا معركتهم الجديدة (معركة الكرامة 2)، في محاولة جديدة لاستعادة حقوقهم التي سُلبت منهم، وكذلك للحفاظ على ما تبقى من إنجازاتهم التاريخية، ووضع حد لعمليات القمع التي اشتدت ذروتها منذ مطلع العام الجاري. هذا ودعا نادي الأسير إلى "مساندة ودعم الأسرى في معركتهم ضد السّجان وسياسته التي تهدف إلى كسر إرادة الأسرى، وسلبهم حقوقهم".

وذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن إدارة سجون الاحتلال لم تستجب لمطالب الحركة الأسيرة كإزالة أجهزة التشويش وإعادة زيارات أهالي أسرى قطاع غزة، وعدم التوصل إلى تفاهمات واضحة حول تركيب أجهزة تلفونات عمومية بين أقسام السجون. وأضافت الهيئة أن مصلحة سجون الاحتلال تنصلت من وعودها ورفضت إنهاء عزل الأسرى المعاقبين إثر الأحداث الأخيرة في سجن النقب الصحراوي، ووقف عمليات الاقتحام والتنكيل والإهمال الطبي بحقهم، وغيرها من مطالب.

يذكر أن مسؤول في مصلحة سجون الاحتلال، تعترف مساء الأحد، لأول مرة، بوجود مفاوضات مع قيادات حركة حماس، في سجون الاحتلال، بحسب القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي. وفيما كان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان، قد شدد مراراً على أنه "لن ينجر إلى مفاوضات مع أسرى حماس قبيل انتخابات الكنيست"، أكد مسؤولون في مصلحة السجون وجود مفاوضات.

ولفتت التقارير إلى أن المفاوضات بين مصلحة السجون الإسرائيلية والحركة الوطنية الأسرى المتعلقة بمطالب الأسرى، خرجت عن سلطة وزارة الأمن الداخلي بقيادة إردان، وتم نقلها إلى المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، ولسلطة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مباشرة.

وتتلخص مطالب الأسرى بحسب ما أعلنت عنها الحركة الأسيرة، بأربعة مطالب أساسية وهي: تمكينهم من التواصل مع أهلهم وذويهم كباقي الأسرى في سجون العالم، وذلك من خلال تركيب الهاتف العمومي المنتشر في السجون الإسرائيلية. ورفع أجهزة التشويش المسرطنة على الهواتف النقالة (المهربة) بسبب رفض الإدارة السماح للأسرى بهاتف عمومي. ويتمثل المطلب الثالث بإعادة زيارات الأهالي إلى طبيعتها؛ أي السماح لأهالي أسرى حماس من غزة بزيارة ذويهم كباقي الأسرى، والسماح بزيارة أهالي الضفة الغربية جميعا مرتين بالشهر، في حين يتمثل المطلب الرابع بإلغاء الإجراءات والعقوبات السابقة كافة، وهي نوعان: عقوبات قديمة وعقوبات جديدة.

2. "فرانس برس": الحكومة الفلسطينية الجديدة ستُعلن نهاية الأسبوع الحالي

رام الله – (أ ف ب): يعلن رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف محمد اشتية عن حكومته الجديدة نهاية الأسبوع الحالي، بعد عرضها على الرئيس محمود عباس، بحسب ما ذكرت مصادر مقربة من اشتية ونائب رئيس حركة فتح محمود العالول. وذكرت هذه المصادر لوكالة "فرانس برس" أن التشكيلة باتت شبه جاهزة، وقبل 14 الجاري سيتم الإعلان عنها رسمياً. وقال العالول لـ"فرانس برس": "بعد عودة الرئيس محمود عباس اليوم الإثنين من الأردن سيعقد لقاء مساء مع اشتية، لمناقشة التشكيلة الوزارية التي سيعرضها رئيس الوزراء المكلف لإقرارها قبل الإعلان عن موعد أداء الحكومة الجديدة اليمين الدستورية". وأضاف أن "اللجنة المركزية برئاسة عباس ستقر أسماء وزراء حركة فتح في الحكومة"، مشيراً إلى الاتفاق مع الفصائل الأخرى على الحقائب الوزارية التي ستتولاها.

الحياة، لندن، 2019/4/8

3. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال يُصعد حربه في المناطق "ج"

رام الله: قالت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الفلسطينية، إن دولة الاحتلال الإسرائيلي تواصل حربها الشرسة والمفتوحة على الوجود الوطني والإنساني الفلسطيني في المناطق المصنفة "ج"، التي تشكل غالبية أراضي الضفة الغربية المحتلة. وأوضحت الخارجية، في بيان صحفي يوم الإثنين 2019/4/8، أن دولة الاحتلال تستهدف بالأساس قطاع التعليم في تلك المناطق من خلال هدم سلسلة مدارس التحدي بهدف تشريد الأطفال وحرمانهم من التعليم للضغط على ذويهم للرحيل عن تلك المناطق... إضافة إلى الهجوم الذي تشنه ما تُسمى بـ(الإدارة المدنية) على المؤسسات الفلسطينية العاملة في مشروع تسوية الأراضي في مناطق "ج".

ودعت الخارجية، المجتمع الدولي، خاصة الدول الأوروبية التي تسهم في مشاريع تنموية في المناطق المصنفة "ج"، إلى تعزيز دعم المشاريع في هذه المناطق، وضرورة إقدامها على كشف حقيقة المخططات الإسرائيلية التي تستهدفها، وطرح هذه القضية مع الجانب الإسرائيلي كقضية سياسية من الطراز الأول وعدم الاكتفاء بمعالجتها في أطر تنموية اقتصادية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/8

4. الأحمد يطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وإصلاح الاتحاد البرلماني الدولي

الدوحة: طالب رئيس وفد المجلس الوطني الفلسطيني لاجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي، عزام الأحمد، بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تنص على

إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين. كما طالب الأحمد، في كلمته التي ألقاها يوم الاثنين 2019/4/8، أمام 1,600 من برلمانيي العالم، في العاصمة القطرية الدوحة، بإدخال إصلاحات جذرية على أنظمة الاتحاد البرلماني الدولي ليكون معبراً عن أهداف وتطلعات الشعوب وداعماً لحقوقها. وعبّر الأحمد، باسم المجلس الوطني الفلسطيني، عن التقدير لدولة قطر على استضافتها لاجتماع الدورة الـ 140 للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/8

5. النائب حسن يوسف قيد الاعتقال الإداري لستة أشهر

القدس – (أ ف ب): وضع القيادي في حماس والنائب في المجلس التشريعي الفلسطيني حسن يوسف قيد الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر قابلة للتمديد، بحسب ما أفادت عائلته، لينضمّ إلى نحو 500 معتقل إداري فلسطيني في السجون الإسرائيلية.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/8

6. تمهيد نتنياهو لضمّ الضفة: السلطة الفلسطينية بلا خيارات للردّ

رام الله – نائلة خليل: في الوقت الذي أصبح فيه الحديث عن ضمّ المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة، حقيقياً أكثر من أي وقت مضى، عبر توافق إسرائيلي على كل المستويات السياسية والتشريعية والأمنية، وبدعم لا محدود من الإدارة الأمريكية، يبدو أن الارتباك والاستسلام للأمر الواقع هو ما يسيطر على موقف السلطة الفلسطينية. فالإعلان الأبرز عن نيّة الاحتلال ضمّ الضفة، جاء على لسان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وما بين إدانة تصريحات نتنياهو كما فعلت الفصائل الفلسطينية، والتحذير من "أن ضمّ الضفة الغربية سيكون الخطوة المقبلة بعد اعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل"، كما أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، أخيراً، يبدو أن السلطة لا تملك أي خيارات سياسية أو عملية على الأرض للردّ على قرار الضمّ إذا أصبح أمراً واقعاً، إذ يذهب ثاني أهم شخص في المنظمة للتحليل والتحذير. وأصبح من الواضح أن القيادة الفلسطينية التي قالت "لا" لصفقة ترامب، وكل قراراته المتتابعة، لا تملك أكثر من هذه الكلمة منذ إعلانه الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لـ"إسرائيل" في 2017/12/6، إذ ما زالت القيادة تقف عند مربع "لا" قولاً و"صفر" فعلاً.

وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، في حديث لـ"العربي الجديد"، "لا نستطيع أخذ مواقف وقرارات فردية، يجب أن نجتمع لنخرج بقرارات مصيرية".

ومن المتوقع أن تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يوم الخميس المقبل، في اجتماع تشاوري، يديره صائب عريقات، وهو اجتماع غير رسمي لأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يترأسه.

وحول التصريحات الإسرائيلية المتعاقبة لضمّ الضفة، قالت عشراوي: "هذه التصريحات هي استكمال للمشروع الصهيوني الأصولي وفرض مشروع إسرائيل الكبرى على فلسطين التاريخية كلها، وإنهاء احتمالات السلام".

وعما إذا كانت المنظمة تنظر إلى ضمّ الضفة في سياق الدعاية الانتخابية لنتنياهو أم أن تهديد الضمّ سيحدث فعلاً، قالت عشراوي: "سيحدث فعلاً، إذا راجعنا مشاريع القوانين التي صدرت، والتي يبحثها الكنيسيت الإسرائيلي حالياً، وما سيحدث في الواقع، وقارنا ذلك بالتصريحات الإسرائيلية والأمريكية، طبعاً نتنياهو يريد استغلال وجود ترامب في البيت الأبيض وما يقدّمه له من دعم لا متناه، والطاقم الصهيوني الموجود في البيت الأبيض، إضافة إلى أن نتنياهو يستغل الدعاية الانتخابية ليفصح عن المخطط الذي كان ينفذه طول الوقت لكن بصمت". وتابعت: "نتنياهو قال في تصريحاته إنه لن يقبل بدولة فلسطينية، ولن يتخلى عن سيادة إسرائيلية على الضفة، والقضية الأمنية هي الأساس، والقدس تم ضمها بقرار أمريكي لإسرائيل، حسب قوله". واعترفت عشراوي بأن "الخيارات اليوم أمام منظمة التحرير أصعب وأقل من أي وقت مضى".

من جهتها، رأت مديرة المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار"، هنيدة غانم، في حديث لـ"العربي الجديد"، أن "تصريحات ضمّ الضفة الغربية تأتي في سياق الانتخابات الإسرائيلية، لأن نتنياهو حريص على آخر صوت في اليمين الإسرائيلي، ومن المعروف أن المستوطنين هم الأكثر تصويتاً في الانتخابات".

وحول ما يعنيه الضمّ فعلياً، قالت يعني ضمّ 62% من أراضي الضفة، وهي الأراضي المصنفة (ج)، والضمّ الذي يتحدث عنه نتنياهو لا ينحصر في الكتل الاستيطانية الكبيرة، وإنما يشمل كل ما له علاقة بالمستعمرات، سواء كانت كبيرة أو صغيرة أو بؤراً في بدايتها.

وحول خيارات السلطة، لفتت غانم النظر إلى أن "السلطة تبدو اليوم مرتبكة جداً، والوضع الداخلي الفلسطيني في أسوأ مراحله منذ 1948، ولا يوجد حديث عن خيارات فلسطينية حقيقية، وإنما طروحات لها علاقة بالتسليم بالأمر الواقع الذي تفرضه إسرائيل والتفاعل معه".

العربي الجديد، لندن، 2019/4/9

7. حماس تعرب عن صدمتها من تصريحات بن علوي: خذلان لشعبنا وتشجيع للاحتلال على جرائمه

استهجنت حركة "حماس" تصريحات وزير الشؤون الخارجية العماني السيد يوسف بن علوي في المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في البحر الميت بالأردن، إذ طالب الدول العربية بطمأنة دولة الاحتلال على مستقبلها وتبديد مخاوفها.

وأعربت الحركة، في تصريح صحفي يوم الإثنين، عن صدمتها من هذا الموقف الغريب، معبرةً عن استنكارها ورفضها المطلق لهذه التصريحات التي تخالف الحقيقة والمنطق الموضوعي.

وتساءلت الحركة: بأي منطق أخلاقي وسياسي يطلب من الضحية أن تطمئن الجلاد والمحتل على مستقبله، وهو كيان غاصب يملك أقوى جيش في المنطقة، ويمارس القتل والتدمير بشكل منهجي ضد شعبنا وأمتنا، ويحتل الأرض، ويهوّد القدس، ويدنس المقدسات، ويهدد المنطقة بأسرها، ويضرب بالقانون الدولي عرض الحائط. وأكدت أن هذه التصريحات تجاوزت حد التطبيع المجاني مع العدو المحتل إلى التماس الأعذار والذرائع له والدعوة إلى طمأنته وتفهم (مخاوفه) المزعومة!، منوهةً إلى أن التصريحات المؤسفة خذلان لشعبنا، وإضرار بقضيتنا، وإضعاف للموقف الفلسطيني والعربي والإسلامي، ومن شأنها تشجيع الكيان الصهيوني على المزيد من جرائمه وعدوانه، بل وتعنته السياسي. ودعت الحركة أصحاب هذه التصريحات وغيرهم من القادة والمسؤولين إلى التراجع عن مثل هذه المواقف والدعوات، ووقف كل أشكال التطبيع والهرولة نحو العدو.

وطالبت بمواقف حقيقية وشجاعة تدعم صمود شعبنا الفلسطيني وحقه في الاستقلال والتحرر من الاحتلال، وعودة اللاجئين، واستعادة الأرض والقدس والمقدسات، وهو ما سيحقق الأمن والسلام والاستقرار الحقيقي في المنطقة، ويحميها من شرور الكيان الصهيوني ومطامعه.

موقع حركة حماس، 2019/4/8

8. فصائل فلسطينية: تصريحات بن علوي خذلان للقضية الفلسطينية وتجاوز للقرارات العربية

غزة – محمد عيد: استهجنت فصائل فلسطينية، تصريحات وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي المنحازة لدولة الاحتلال، خلال المنتدى الاقتصادي المنعقد في البحر الميت بالأردن.

وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن الشعب الفلسطيني ومن خلفه شعوب أمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم يرفضون هذه المواقف التي لا تعبر عن روح وثوابت الأمة تجاه القضية الفلسطينية، وتتنكر للمعاناة التي سببها الاحتلال لأرض فلسطين والإرهاب الممارس بحق أهلها قتلاً وتشريداً واعتقالاً وجرائم الحصار والتطهير وتدمير البيوت ومصادرة أبسط حقوقنا في الحياة الحرة والكريمة.

وأكد البيان أن مشاهد الإجرام الإسرائيلي لا زالت حاضرة في كل لحظة مع تصاعد العدوان على شعبنا وأسرانا ومقدساتنا، وهي جرائم دانتها لجان التحقيق الدولية المختلفة التي تشكلت خصيصاً لتقصي الحقائق حول ما ارتكبته وترتكبه سلطات الاحتلال المدججة بالسلاح.

من جانبها، استهجنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تصريحات بن علوي، ورأت فيها "ترويجاً فاقعاً ووقحاً للدعاية الصهيونية، وتزويراً للحقائق، وادعاءات مفضوحة".

وقالت الديمقراطية، في بيان، إن تصريحات بن علوي "تجعل من الضحية الفلسطينية والعربية على يد الاحتلال الإسرائيلي، طرفاً مداناً، وتجعل من دولة الاحتلال، دولة مهددة بخطر، يدرك الجميع أن مصدره الوحيد، ليس الوجود الفلسطيني ولا الوجود العربي بل المشروع الصهيوني الاحتلالي الاستعماري التوسعي الاستيطاني القائم على التمييز العنصري والسياسة الدموية".

بدورها، أكدت حركة الأحرار أن تصريحات وزير الشؤون الخارجية العماني تكشف تواطؤ بعض الأنظمة العربية الرسمية مع الاحتلال، كنتيجة مباشرة للتطبيع الذي ما زالت تمارسه هذه الأنظمة.

وجددت الأحرار، في بيان، تأكيدها أن القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمسلمين المركزية ويجب على قادة ووزراء العرب دعم صمود ونضال شعبنا الفلسطيني ومطالبه العادلة بحقه في وطنه وأرضه ومقدساته وعدم الاعتراف بشرعية الاحتلال على أرضنا.

فلسطين أون لاين، 2019/4/8

9. هنية: الخلافات بين الأحزاب الإسرائيلية هامشية عندما يتعلق الأمر بالسياسة تجاه الفلسطينيين

عمان – نادية سعد الدين: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، إن نتائج الانتخابات الإسرائيلية لن تؤثر على الفلسطينيين، بوصفها شأناً صهيونياً داخلياً، وفق قوله. وأضاف هنية، في تصريح له، أن الخلافات بين الأحزاب السياسية الإسرائيلية هامشية للغاية عندما يتعلق الأمر بالسياسة تجاه الفلسطينيين.

الغد، عمان، 2019/4/9

10. فصائل المقاومة بغزة: لن نقف مكتوفي الأيدي لو تعرض الأسرى للخطر

غزة: حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية، مساء يوم الاثنين، الاحتلال الإسرائيلي من اختبار صبرها، مؤكدة أنها لن تقف مكتوفة الأيدي لو تعرض أي من الأسرى للخطر.

وشددت الفصائل، في تصريح صحفي وصل "سند" نسخة عنه، أن قضية الأسرى على رأس أولوياتها، ولن تهدأ إلا بتحريرهم جميعاً. ودعت المؤسسات الحقوقية إلى أخذ دورها في فضح جرائم المحتل بحق الأسرى على جميع الصعد لاسيما بعد الإجراءات الأخيرة التي اتخذت بحقهم.

وحيت الأسرى الأبطال الذين يخوضون بأمعائهم الخاوية "معركة الكرامة 2" في وجه المحتل الصهيوني أمام صمت العالم على جرائمه المتواصلة بحق الأسرى. وأوضحت أن جرائم الاحتلال المتواصلة بحق أسرانا تستلزم موقفاً وطنياً موحداً يلجم العدوان الصهيوني المتواصل بحقهم.

وطالبت الوسطاء العرب والدوليين بإلزام الاحتلال بالتفاهمات الأخيرة التي تخص قضية الأسرى، والتي قد تقلب الطاولة رأساً على عقب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/8

11. "الشعبية" تدعو لاجتماع عاجل لتفعيل منظمة التحرير قبل "صفقة القرن"

غزة: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "فورًا ودون تباطؤ أو تلكؤ" إلى اجتماعٍ عاجل للجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية لبحث ما هو جوهري وأساسي، سياسيًا وتنظيميًا، لتوحيد الساحة الفلسطينية، واتخاذ خطوات جدية لمواجهة "المشروع الأمريكي–الصهيوني" وما يحاك وينفذ ضد قضيتنا وشعبنا وحقوقنا، في ضوء قرب الإعلان عن ما تسمى "صفقة القرن" الأمريكية.

وشددت الجبهة الشعبية على ضرورة إنهاء للانقسام وتحقيق وحدة شعبنا وفصائله، والاتفاق على إستراتيجية مواجهة شاملة موحدة، ترتكز على رؤية وطنية وسياسية، وعلى شراكة حقيقية في إدارة الشأن الوطني العام، وفي إدارة الصراع مع الاحتلال، وتحفظ للمؤسسات الفلسطينية وحدتها ودورها.

وفي بيان صدر عنها، نبهت الجبهة إلى أنه ومع اقتراب الإعلان عن "صفقة القرن"، التي سبقتها قرارات أمريكية وخطوات إسرائيلية طالت الحقوق العربية والفلسطينية في الجولان والقدس واللاجئين، وفي ضوء تصريحات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في الأيام الأخيرة حول نيته عدم الانسحاب من الضفة الغربية وضم المستوطنات تحت السيادة الإسرائيلية الكاملة، "بات من الضروري المسارعة إلى توحيد الصفوف للتصدي للمخاطر الناجمة عن ذلك والهادفة إلى تصفية القضية الوطنية".

وقالت "إن هذا لن يكون ممكناً مع استمرار حالة الانقسام والتمسك بقيوده وشروط إنهائه الفئوية".

فلسطين أون لاين، 2019/4/8

12. حماس تزور مفتي لبنان وتبحث معه آخر تطورات القضية الفلسطينية

بيروت: أطلع ممثل حركة حماس في لبنان أحمد عبد الهادي، يوم الاثنين، مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان، في دارته في بيروت، على آخر تطورات القضية الفلسطينية.

جاء ذلك خلال زيارة نفذها عبد الهادي رفقة نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان جهاد طه، ومسؤول العلاقات اللبنانية أيمن شناعة، ومسؤول العلاقات الإسلامية الشيخ علي اليوسف، لمفتي لبنان. وأشار إلى حرص حركة حماس على أمن المخيمات واستقرارها، مضيفاً أن التواصل والتنسيق مستمر مع الدولة اللبنانية من أجل تحقيق أمن المخيمات والجوار.

كما نقل عبد الهادي تحيات قيادة حركة حماس بشخص رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، شاكراً المفتي على جهوده الكبيرة الداعمة للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني وأهلنا في القدس، خصوصاً من خلال صندوق الخير والحملات الداعمة للقضية المباركة وللقدس الشريف.

وتمنى على المفتي المساهمة في دعم الحوار اللبناني الفلسطيني المرتقب حول الوثيقة التي تتعلق بقضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والتي يؤمل أن ينتج عنها منحهم الحقوق المدنية والإنسانية.

بدوره رحب المفتي بوفد حركة حماس، ناقلاً تحياته إلى قيادة الحركة، وخصوصاً رئيسها إسماعيل هنية، مؤكداً وقوفه الدائم والمستمر إلى جانب شعب فلسطين وقضاياه، وخصوصاً قضية القدس والأسرى واللاجئين، واعداً أن يبقى إلى جانب الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وخصوصاً في لبنان. كما أكد استعداده لدعم الحوار اللبناني الفلسطيني المرتقب، مشددا على وجوب منح اللاجئين الفلسطينيين الحقوق المدنية والإنسانية، وأن ذلك لا يصب في التوطين، مبيناً أن الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني يرفضان مشاريع التوطين والتهجير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/8

13. نيابة رام الله تُمدِّد اعتقال قيادي في الجهاد 48 ساعة للتحقيق

رام الله: مددت النيابة العامة في مدينة رام الله، اليوم توقيف القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد نصر ليومين للتحقيق. ووفقاً لمحامي مؤسسة الضمير مهند كراجة فإن نيابة رام الله مددت توقيف نصر لمدة (48 ساعة) للتحقيق في تهمة جمع وتلقي أموال من جمعيات غير مشروعة وفقاً لمزاعمها.

يُشار إلى أن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد نصر من مبعدي مرج الزهور.

فلسطين أون لاين، 2019/4/8

14. نتنياهو: سأفرض السيادة الإسرائيلية على المستعمرات والتقيت زعماء عرباً

كرر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، صباح يوم الإثنين، تصريحاته حول فرض "السيادة الإسرائيلية" على جميع المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة، وزعم في الوقت نفسه أنه سيتوصل إلى "سلام حقيقي ومسؤول مع الفلسطينيين"، وشدد على أنه التقى مع عدد غير قليل من الزعماء العرب.

وقال نتنياهو في مقابلة أجرتها معه القناة 12 التلفزيونية الإسرائيلية "إنني أصل إلى العالم من خلال قوة اقتصادية وأمنية ودبلوماسية، ومن هذا الموقع أصل إلى العالم العربي. ولا أريد القول إنني التقيت مع جميع الزعماء العرب، لكنني التقيت مع عدد غير قليل منهم وهم يحترمون قوتنا. وأنا لا آتي وأدفع تنازلات خطيرة، مع اقتلاع مستوطنات، ولذلك من هناك أصل إلى سلام حقيقي ومسؤول مع الفلسطينيين. من العالم إلى العالم العربي، إلى الجيران، ولكن كل شيء معاكس وانطلاقا من القوة وليس من خلال تنازلات وطأطأت الرأس، وهكذا أتصرف، فهذا ليس شعارا".

وأضاف أنه سيضم إلى إسرائيل "جميع المستوطنات وكل نقطة استيطانية". وقال نتنياهو إن "هذا الأمر يستغرق وقتا. وأفضل أن أفعل ذلك بالاتفاق (مع الأمريكيين). وقد تحدثت حول ذلك مع ممثلي الرئيس ترامب، وقلت لهم: برأيي أنه لا مفر من ذلك، وأعتقد أن هذا صحيح أيضا. لكن هذا سيحدث، وهذا ليس أمرا أعددت للانتخابات. وتعين عليّ أن أعبر ثلاث مراحل. في المرحلة الأولى مورس عليّ ضغط كبير، وقد صمدت أمام ضغوط هائلة. إدارة أوباما قالت لي: (لا تبني بالمستوطنات) ولو حجرا واحدا، والحمد لله تغلبنا على ذلك. وانتقلنا إلى المرحلة الثانية وهي البناء المكثف، والآن سننتقل إلى مرحلة فرض القانون على المستوطنات. وأفضل أن أنفذ ذلك تدريجيا وبموافقة أمريكية".

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية أمس عن أن نتنياهو لجم عشرات المقترحات التي قدمتها أحزاب اليمين المشاركة في حكومته حول ضم الضفة أو المستعمرات لإسرائيل.

وذكر موقع "والا" أن نتنياهو أوقف في شباط/فبراير العام الماضي، تقدم مشروع قانون طرحه عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش، من حزب "البيت اليهودي، يقضي بفرض السيادة الإسرائيلية على المستعمرات. وبرر نتنياهو ذلك في حينه أن "أحداثا أمنية" تطلبت إرجاء مشروع القانون وبهدف التوصل إلى تفاهمات مع المجتمع الدولي. وبعد ذلك قال نتنياهو إنه "يجري حوارا مع الولايات المتحدة حول الموضوع"، الأمر الذي أدى إلى إثارة غضب البيت الأبيض عليه.

وفي الشهر نفسه أوعز نتنياهو بإزالة مشروع قانون قدمته عضو الكنيست شيران هسكيل، عن جدول أعمال الكنيست، وكان مشروع القانون ينص على فرض سيادة إسرائيل على غور الأردن. وقدمت

وزيرة القضاء، أييليت شاكيد، مشروع قانون يقضي بإلغاء خطة الانفصال عن شمال الضفة، 15 مرة وقد لجمها نتنياهو كلها.

ورغم أن نتنياهو عبر عن تأييده لمشروع قانون يقضي بضم مستعمرات، بينها "معاليه أدوميم" و"غوش عتصيون" و"غفعات زئيف"، إلى منطقة نفوذ بلدية القدس، إلا أنه لجم تقدم مشروع القانون هذا، وفي تشرين الأول/ أكتوبر 2017، أعلن البيت الأبيض معارضته لدفع مشروع القانون وأنه "يصرف الانتباه عن تقدم مفاوضات السلام".

عرب 48، 2019/4/9

15. نتنياهو: عباس يريد منا تسليمه قطاع غزة على حساب دمنا

القدس المحتلة: قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إنه لم يجتمع بـ"الكابينت" خلال الفترة الماضية لمناقشة التصعيد في قطاع غزة، لأنه لم يرد أن تعلم حركة حماس ما يريد فعله. ورأى نتنياهو وفقا لموقع يديعوت أحرنوت العبري أن رئيس السلطة محمود عباس اختلق أزمة في القطاع ويريد من "إسرائيل" تسليمه غزة على حساب دمها. وأضاف: لا أعلم إن كنا في طريقنا نحو التسوية، ولكن بأنه في حال لم يبق أمامنا أي خيار سندخل في حرب واسعة مع غزة، ولكن سيبقى ذلك الخيار هو الخيار الأخير". وتابع نتنياهو: نحن لا يمكننا اقتلاع الاسلام المتطرف في القطاع كما لا يمكننا اقتلاع إيران، حيث أن احتلال غزة سيكلفنا الكثير من الدماء.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/8

16. ريفلين من سجن عوفر يدعو لتشديد القبضة الحديدية على الأسرى

رام الله – ترجمة خاصة: دعا رؤوفين ريفلين الرئيس الإسرائيلي، يوم الاثنين، قوات قمع السجون وإدارة المصلحة إلى تشديد القبضة الحديدية على الأسرى الفلسطينيين. جاء ذلك خلال زيارته لسجن عوفر قرب رام الله، حيث التقى بقيادة السجن والتقط صورا تذكارية مع قادة قوات القمع التي تم جلبها للسجون خشيةً من إضراب الأسرى. واعتبر ريفلين ما يجري في السجون بأنه "إرهاب" ينضم لجهود حماس للإضرار بإسرائيل من خلال إطلاق الصواريخ وغيرها. مشيدا بالحملة الأمنية لكشف الهواتف النقالة المهربة للسجون. وقال إن مصطلح سجانين هو مضلل. مضيفا في حديث للسجانين "أنتم مقاتلون شجعان متمركزون على الخط الأمامي إلى جانب قوات الأمن. أنتم جدارنا الواقي".

القدس، القدس، 2019/4/8

17. قناة عبرية: نتنياهو سيؤمن السيادة على الضفة مقابل الحصانة القضائية

رام الله – ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية الثانية (12)، مساء الاثنين، أن بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود سيلجأ إلى شركائه المحتملين في حال شكل الحكومة المقبلة، وسيقترح عليهم تأمين السيادة على الضفة الغربية بدعم أمريكي واعتراف من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مقابل تأمين شبكة أمان ضد محاكمته ومقاضاته. وبحسب القناة، فإن نتنياهو سيعرض صفقته في ظل القلق بشأن عرض الخطة الأمريكية للسلام "صفقة القرن". مشيرةً إلى أن نتنياهو نفسه شريك كامل في صياغة تلك الخطة وليس من المتوقع أن يخيب أصدقائه الأمريكيين آماله بمفاجآت لا يعرفها.

وقبل نشر الخطة، قد يلجأ نتنياهو إلى رؤساء تلك الأحزاب ويقول إن إسرائيل ستوافق، والفلسطينيون بدورهم سيرفضون – وبعد ذلك سوف يعترف الأمريكيون بالسيادة الإسرائيلية على الكتل الاستيطانية. وقالت القناة إن الصفقة التي قد يعرضها نتنياهو على الشركاء ستكون "حصانة مقابل السيادة"، وهذا يعني أنه سيساعده على عدم محاكمته في القضايا الثلاث المشتبه فيها، وسيعطيهم في المقابل، الخطوة التاريخية المتمثلة في اعتراف أمريكا بالكتل الاستيطانية.

القدس، القدس، 2019/4/9

18. كشف مزيد من الاختراقات لهواتف شخصيات إسرائيلية

تل أبيب: بعد أن هاجم حزب "ليكود" الحاكم برئاسة بنيامين نتنياهو، منافسه في الانتخابات زعيم "حزب الجنرالات" بيني غانتس، على اختراق المخابرات الإيرانية لهاتفه قبل شهر، كشفت مصادر استخبارية أن هاتف الوزير السابق والقيادي البارز في حزب نتنياهو، جدعون ساعر، وهاتف وزيرة القضاء (من حزب اليمين الجديد) أييلت شكيد، تعرضا للاختراق في الفترة نفسها، لكن الليكود حاول إخفاء هذه الحقيقة.

وقالت المصادر الأمنية إن الاختراق للهواتف الثلاثة تم قبل الانتخابات الداخلية التمهيدية (البراميرز) في حزبيهما، والتي أجريت في بداية شهر فبراير (شباط) الماضي، من طرف مصادر استخبارية أجنبية، أغلب الظن أنها إيرانية. لكن أجهزة الأمن الإسرائيلية رفضت الكشف عن الجهة المسؤولة عن اختراق الهاتف، أو عن الموعد المحدد الذي تعرض هاتف ساعر فيه للاختراق بشكل دقيق. ولم تستبعد أن يكون مصدر الاختراق في إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/9

19. بدء انتخابات الكنيست بمشاركة 40 قائمة والحسم للصندوق

افتتحت عند الساعة السابعة من صباح اليوم الثلاثاء، في جميع أنحاء البلاد، صناديق الاقتراع لانتخابات الكنيست الـ 21، حيث تشارك 40 قائمة بالسبق الانتخابي الذي يأتي على وقع احتدام المنافسة بين معسكري اليمن والمركز وخوض الأحزاب العربية الانتخابات بقائمتين منفصلتين.

وافتتحت في هذا اليوم 10,720 صندوقا وزعت في جميع أنحاء البلاد، وخص 3,949 صندوقا لذوي الاحتياجات الخاصة ولذوي الإعاقات. كما سيقام 191 صندوقا في المستشفيات، 58 صندوقا في السجون و96 خارج البلاد، ويصل عدد أصحاب حق الاقتراع هذه الانتخابات 6.339.279 ناخبا، منهم نحو 950 ألفا من المواطنين العرب، حيث ستغلق صناديق الاقتراع عند الساعة العاشرة مساء اليوم.

وكثفت قائمتا تحالف الموحدة والتجمع، وتحالف الجبهة، من دعواتها للمواطنين العرب للمشاركة بالانتخابات ورفع نسبة التصويت، حيث تشهد بأوسط بعض المواطنين حالة من اللامبالاة والعزوف عن المشاركة والتصويت بسبب تفكيك القائمة المشتركة التي كانت ممثلة بـ13 نائبا في انتخابات 2015.

وتشير استطلاعات الرأي العام بين العرب، إلى انخفاض متوقع في نسبة التصويت لانتخابات الكنيست، مقارنة مع الانتخابات الماضية التي سجلت نسبة تصويت مرتفعة، بسبب خوض الانتخابات بقائمة المشتركة، حيث بلغت نسبة التصويت بصفوف المواطنين العرب في انتخابات 2015 حوالي 64%.

وفي الجانب الإسرائيلي، تشتد المنافسة بين حزب الليكود برئاسة بنيامين، وقائمة "كاحول–لافان" برئاسة بيني غانتس، مع تساوي عدد المقاعد بين الحزبين بحسب استطلاعات الرأي واستمرار تفوق معسكر اليمين.

كما تشهد الانتخابات منافسة داخل معسكر اليمين الذي شهد تبادلا للاتهامات بـ"سرقة" مقاعد الآخرين، منها اتهام "اليمين الجديد" لحزب "زيهوت" بقيادة موشيه فيغلين بـ"تعريض معسكر اليمين للخطر"، واتهام "اتحاد أحزاب اليمين" لحزب "اليمين الجديد" بسرقة أصوات تيار الصهيونية الدينية منه.

وتشير التوقعات إلى أن عدد الأصوات الصحيحة في الانتخابات سيصل إلى 4.7 مليون صوت، وعليه، فإن القوائم تحتاج إلى 153 ألف صوت لتجاوز نسبة الحسم ودخول الكنيست بأربعة مقاعد، حيث يحتاج كل مرشح إلى 39.2 ألف صوت، ليفوز بعضوية الكنيست.

وشهدت الأيام الأخيرة ارتفاعا في نسبة التصويت بعد أن كانت النسبة قد وصلت إلى أدنى مستوياتها في انتخابات الكنيست الـ17 عام 2006 3.5 %، لترتفع في العام 2009 إلى 64.7%، وفي العام 2013 إلى 67.8%، فيما وصلت نسبة التصويت في العام 2015 إلى 72.3%، وسط توقعات بأن تصل نسبة التصويت في انتخابات الكنيست الـ21 إلى 75%.

عرب 48، 2019/4/9

20. المؤرخ بابيه: "إسرائيل" دولة فصل عنصري وواشنطن وسيط غير نزيه وتدعم الاحتلال

رام الله: قال رئيس دائرة الدراسات الفلسطينية في جامعة اكسيتر البريطانية المؤرخ إيلان بابيه، إن اسرائيل دولة فصل عنصري، وإن سيطرتها وهيمنتها على الأرض الفلسطينية تشبه نظام الفصل العنصري، الذي كان سائدا في جنوب إفريقيا.

وأوضح المؤرخ بابيه في حديث لـ"ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، أن الاسرائيليين اتخذوا قبل خمسة عشر عاما قرارا بجعل الدولة عرقية عنصرية وليست ديمقراطية، مشيرا إلى أن المجتمع الاسرائيلي حسب كثير من المراقبين يؤيد اليوم دولة فصل عنصري بدلاً من محاولته تقويض ذلك وتبني أفكار وقيم ديمقراطية.

وأضاف: "ما نعيشه اليوم هو النتيجة الوحيدة لدولة تقوم على أساس وفكرة أن فلسطين تعود للشعب اليهودي، وتنظر للفلسطينيين سكان الأرض الأصليين كغرباء، وتعمل على تنفيذ الأيديولوجيا الصهيونية".

وحول الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، قال بابيه: "ربما يكون هناك تغيرات لكنها ليست كبيرة، بقيت الحكومة نفسها أو تغيرت ستبقى السياسات ذاتها وإن تغير الاشخاص أو الأدوات".

وتوقع أن تدعم الإدارة الأمريكية هذه الحكومة بشكل غير مشروط، مشيرا إلى انه لن يكون هناك اختلاف بين صفقة القرن والخطط الأمريكية السابقة.

وفيما يتعلق باعتراف ترامب بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل، والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها، والمخاوف من ضم الضفة الغربية لإسرائيل، قال بابيه: "ترامب يعمل على تنفيذ سياسات الإدارات السابقة، التي اختلفت بالشكل وليس بالمضمون والمحتوى، الفرق الوحيد بينه وبين من سبقوه، انه يقول علنا وبشكل مباشر إن القانون الدولي لا ينطبق على اسرائيل".

ووصف بابيه واشنطن بالوسيط غير الشريف، الذي يريد تغيير الحقائق ويدعم الاحتلال والاستعمار لفلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/9/8

21. سعي إسرائيلي لشراء طائرات "بوينغ Kc-46" الأمريكية

القدس: ذكرت هيئة البثّ الإسرائيلي أن إسرائيل تعتزم شراء طائرات أمريكية من طراز "بوينغ KC - 46" لتعزيز سلاح الجو، مشيرةً إلى أن وزارة الجيش ستقدم طلبًا لواشنطن خلال الأيام المقبلة.

وأوضح هيئة البث الإسرائيلي أن تلك الطائرات قادرة على تزويد ثلاث مقاتلات بالوقود جوًا في نفس الوقت، وكذلك حمل العشرات من الجنود بالإضافة إلى أنظمة متقدمة لنشاطات عملياتية، مشيرةً إلى أن شراءها سيؤدي إلى تعزيز قدرات سلاح الجو الهجومية بشكل كبير، مع التركيز على العمل في مناطق بعيدة مثل إيران".

ويتميز هذا النوع من الطائرات، بأنه قادر على الطيران بشكل جيّد في حالات الطقس الصعبة، وبمقاومته للهجمات الكيميائية والبيولوجية، كما أن بإمكانها حمل عشرات المقاتلين بالإضافة الى أجهزة متقدمة لاستعمالها في الحالات الهجومية.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلية فإنّ ثمن الطائرة الواحدة يقدر بنحو 200 مليون دولار، وأنّ سلاح الجو الأمريكي يملك 179 طائرة من هذا الطراز.

القدس، القدس، 2019/4/8

22. "جماعات الهيكل" تدعو لاقتحامات واسعة للأقصى بالتزامن مع انتخابات الكنيست

القدس: دعا "اتحاد منظمات الهيكل" المزعوم إلى اعتبار يوم الثلاثاء، يوما مركزيا لاقتحامات المسجد الأقصى المبارك، بالتزامن مع انتخابات الكنيست الإسرائيلية، وحثّ أنصاره على انتخاب أي من الأحزاب التي تنادي بتغيير الوضع القائم في الأقصى لصالح اليهود.

من جهته، طالب أحد أبرز أعضاء مجلس إدارة اتحاد "منظمات الهيكل" ويدعى "أرنون سيجال" بتقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود على غرار المسجد الإبراهيمي في الخليل، وطالب بفتحه لليهود على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، وإعادة إغلاق مصلى باب الرحمة بشكل نهائي.

ووجه سيجال رسالة للناخبين من أعضاء الجماعات المتطرفة بأن يتوجهوا لحزب (الهوية) وحزب (الليكود)، معتبرا أن هذين الحزبين يضمّان أكبر عدد من أعضاء جماعات الهيكل.

وحسب ما نشرته هذه الجماعات المتطرفة، فإن اقتحامات الغد وهو يوم انتخابات الكنيست للمسجد الأقصى سيقودها أعضاء وحاخامات بارزون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/8

23. الأوقاف الفلسطينية": تزايد الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية

رام الله: قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، يوم الاثنين، إنها رصدت نحو 100 انتهاك إسرائيلي، بحق المسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي الشريف خلال شهر آذار/ مارس المنصرم.

وأوضح تقرير صادر عن الوزارة، أنها سجلت تزايدا ملحوظا في الاعتداءات والاقتحامات وحالات التدنيس للمسجدين، بواقع 56 انتهاكا للأقصى، و53 للإبراهيمي، إضافة إلى الاعتداء على شخصيات دينية فلسطينية. وبين التقرير تزايد الدعوات العنصرية الداعية لطرد الأوقاف الإسلامية من المسجد الأقصى، وإخراجها عن "القانون الإسرائيلي"، وإعلان "السيادة الإسرائيلية" التامة على الأقصى، بالإضافة إلى الشرط الذي وضعه "اتحاد منظمات الهيكل" المتطرف بدخول أي عضو أو تكتل من أبناء هذه الجماعات في أي تحالف حكومي قادم بعد انتخابات الكنيست هو التزام الحكومة الإسرائيلية القادمة بفرض (صلاة اليهود العلنية) داخل المسجد الأقصى.

وكشف التقرير قيام ما تسمى جمعية "إلعاد و"سلطة الآثار الإسرائيلية" بأعمال فتح ثغرة تحت أسوار البلدة القديمة، وتهدف "الثغرة" لتمكين السائحين من الدخول في ما يسمى "مدينة داوود" في سلوان إلى منطقة "الحديقة الأثرية" قرب حائط البراق، وفتح هذا المدخل يلزم بتفكيك جزء من مبنى إسلامي يعود تاريخه إلى العصر الأموي.

القدس العربي، لندن، 2019/4/8

24. "السلام الآن": أكثر من 19 ألف وحدة استيطانية تمّ بناؤها في عهد نتنياهو

القدس المحتلة: كشفت حركة "السلام الآن" عن إحصائية جديدة حول التوسع الاستيطاني الإسرائيلي خلال عشر سنوات. وحسب تقرير للحركة نشرته يوم الاثنين، أنه منذ تولي نتنياهو منصب رئيس الحكومة تمّ بناء 19,346 وحدة استيطانية جديدة. وذكرت أنه 13,608 وحدة استيطانية بمعدل 70% بنيت في مستعمرات معزولة، ربما تتحول كجزء من اتفاق سياسي في المستقبل. وأشارت إلى أنه تمّ استثمار أكثر من 10,272 مليار شيكل في المستعمرات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/8

25. الاحتلال يستولي على 384 دونماً في الأغوار الشمالية

الأغوار: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، الاستيلاء على أراض للمواطنين في الأغوار الشمالية، من أجل شق طرق استيطانية عسكرية. وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة

طوباس معتز بشارات، إن الأراضي التي يشملها القرار هي أراض خاصة، وتعود لمواطنين من طوباس وطمون وتياسير، مضيفا أن مساحتها تبلغ 384 دونما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/8

26. الاحتلال يستولي على عشرات الدونمات شمال الخليل لتوسيع شارع استيطاني

الخليل: استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، على العشرات من الدونمات الزراعية من أراضي بلدتي حلحول وبيت أمر شمال الخليل، لتوسيع شارع استيطاني. وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية لـ"وفا"، يوم الاثنين، بأن قوات الاحتلال أصدرت قرارا عسكريا يقضي بالاستيلاء على أراضٍ شاسعة في حلحول وبيت امر، تحديدا في مناطق جبل القرن، وبيت زعتة، وجبل أبو سودة، والعقاب، وفريديس، وواد الشيخ، وواد العروب، ورأس القاضي، وخربة ام الدرج، وظهر البو، لتوسيع الشارع الاستيطاني الواصل ما بين القدس المحتلة ومجمع مستعمرات غوش عصيون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/8

27. اعتقال شقيق عهد التميمي من منزله وسط الضفة الغربية

رام الله: اعتقلت قوة عسكرية إسرائيلية، في ساعة مبكرة من فجر الإثنين، الفتى محمد التميمي (15 عاما)، شقيق الأسيرة المحررة عهد التميمي، من منزله في بلدة النبي صالح غربي رام الله. وقالت والدته ناريمان التميمي، إن قوة عسكرية إسرائيلية داهمت منزلها في ساعة مبكرة من فجر اليوم، واعتقلت نجلها "محمد". وقالت التميمي، إن الجيش الإسرائيلي يحاول كسر إرادة عائلتها باعتقال محمد. وأشارت ناريمان إلى أن نجلها (محمد) مصاب بكسر في يده اليمنى.

القدس العربي، لندن، 2019/4/8

28. مدير عام الصيدلة بوزارة الصحة بالقطاع: السلطة لم ترسل أي دواء لغزة منذ بداية العام

غزة: أكد مدير عام الصيدلة بوزارة الصحة بقطاع غزة منير البرش أن واقع الأدوية بغزة بات صعبا جدا بعدما رفعت السلطة في رام الله يدها تماما عن إرسال الدواء للقطاع منذ بداية العام الجاري. وبين البرش أن أكثر من 48% من الأدوية غير متوفرة في مخازن وزارة الصحة بغزة "حوالي 237 صنفا دوائيا" كما أن أكثر من 23% من المستهلكات الطبية غير متوفرة. وقال: "هذا ينعكس سلباً على خدمات أساسية تقدمها الوزارة كمرضى السرطان وأمراض الدم والطوارئ والعمليات والعناية

الفائقة والقسطرة القلبية والقلب المفتوح"، مبيناً أن هذه الخدمات مهددة بالإيقاف بسبب شح الأدوية والمستلزمات الخاصة وعدم توريدها من رام الله. وتابع: "هناك خدمات أساسية تأثرت سلباً بوضوح فمستلزمات صحة الأم والطفل مفقود منها أكثر من 72%، وأدوية الرعاية الأولية مفقود 61% منها".

وأشار البرش إلى أن العجز في أدوية أمراض السرطان والدم تجاوز الـ 55% رغم أن هذه الأمراض تسير وفق بروتوكولات علاجية ما يؤثر سلباً على علاجهم، لافتاً إلى أن هناك مشكلات في الخدمات الطبية بسبب العجز الكبير في بعض الأصناف الذي يتجاوز الـ80%.

وكان رئيس قسم القسطرة القلبية في مجمع الشفاء الطبي بغزة د. محمد حبيب، أكد أن تقليصات السلطة الفلسطينية تحويلات غزة العلاجية لمستشفيات الضفة الغربية والقدس المحتلتين، بلغت 45% خلال العام الجاري، محذراً من استمرار التقليص في الأدوية والتحويلات لما قد يؤدي لانهيار المنظومة الصحية في القطاع. ولفت حبيب في بيان صادر عن إدارة المستشفى، أمس، إلى أن التقليص أدى إلى إطالة قوائم انتظار حجوزات المرضى في مستشفيات وزارة الصحة بقطاع غزة، لمن هم بحاجة عاجلة لتركيب دعامات علاجية، مشيراً إلى الموافقة على 531 تحويلة طبية من أصل 1000 تحويلة، خلال الثلاثة أشهر الماضية. وأوضح أنه تم تحويل وإجراء 922 عملية قسطرة خلال الربع الأول من العام الماضي، في حين أنه تم إجراء 531 حالة لنفس المدة من العام الجاري، أي بنسبة تقليص انخفضت للنصف.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/8

29. مستوطنون يصيبون شاباً والاحتلال يعتقل 19 فلسطينياً من الضفة ويستهدف الصيادين بغزة

محافظات: أصيب، يوم الإثنين، شاب بجروح طفيفة في رأسه، عقب هجوم مستوطنين على قرية جيبيا، فيما شن الاحتلال الإسرائيلي، حملة اعتقالات واسعة طالت 19مواطنا على الأقل في الضفة، واستهدف مراكب الصيادين، في بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة.

ففي رام الله، أصيب شاب بجروح طفيفة في رأسه، عقب اقتحام مستوطنين لقرية جيبيا، واعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين من مدينة البيرة، وبلدتي النبي صالح وسلواد.

بين نادي الأسير، أن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة مواطنين في محافظة رام الله والبيرة،

وفي السياق ذاته، داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة الخليل، ونصبت حواجزها العسكرية على مداخل بلدتي سعير وحلحول، وعلى مدخل مخيم الفوار، وعملت على إيقاف المركبات وتفتيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين، ما تسبب في إعاقة مرورهم. وفي جنين، أصيب عشرات المواطنين، بحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، عقب اقتحام مخيم جنين. وذكرت مصادر

محلية لـ"وفا"، أن عشرات الشبان أصيبوا بحالات اختناق، جراء اطلاق قوات الاحتلال وابلا من قنابل الصوت والغاز صوبهم، خلال المواجهات التي اندلعت عقب اقتحام المخيم.

وفي غزة، هاجمت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم، مراكب الصيادين، بنيران رشاشاتها وخراطيم المياه في بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة. وأفاد مراسل "وفا"، بأن بحرية الاحتلال قامت بإطلاق النار ومهاجمة مراكب الصيادين وفتحت خراطيم المياه تجاههم على بعد 3 أميال بحرية قبالة بحر منطقة السودانية.

وفي السياق ذاته، توغلت عدة آليات عسكرية إسرائيلية في أراضي المواطنين الحدودية شمال غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وسط إطلاق نار متقطع. وأوضح مراسلنا، أن ست آليات عسكرية إسرائيلية تضم ثلاث دبابات وثلاث جرافات من نوع "D9" توغلت لعشرات الأمتار في أراضي المواطنين شمال غرب بيت لاهيا وقامت بأعمال تجريف ووضعت سواتر ترابية وسط إطلاق نار متقطع في المكان المستهدف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/8

30. "رصد": مصر تعتقل قيادي بـ"فتح" لتورطه في أعمال ضدّ المصالح المصرية والفلسطينية

أثار اعتقال الناشط الفلسطيني بحركة فتح "زكي السكني" في القاهرة الكثير من التساؤلات حول أسباب توقيفه ومن الجهة المسؤولة عن اختطافه مطلع الشهر الجاري.

وكشف مصدر أمني رفيع المستوى لشبكة رصد أن اعتقال السكني "بسبب تورطه في التخطيط لأعمال تخريبية ضد المصالح المصرية والفلسطينية". وأضاف المصدر أن السكني كان يقود مخطط خطير يتمثل في "التخطيط لاستهداف موكب الوفد الأمني المصري الذي يزور قطاع غزة بشكل مُتكرر، إلى جانب استهداف موكب السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة".

ويهدف السكني بمخططه حسب المصدر الأمني إلى "خلط الأوراق، وإلصاق التهمة بحركة حماس؛ وتخريب الجهود المبذولة من مصر وقطر والأمم المتحدة للتخفيف من الأزمة الإنسانية التي يعيشها أهالي قطاع غزة المحاصر، وقطع الطريق أمام تنفيذ التفاهمات التي اتُّفق عليها مؤخراً بهذا الشأن".

وبحسب المصدر قام الأمن المصري بتوقيف عدد من ضباط الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة وعناصر من حركة فتح المتواجدين في مصر، حيث اعترف الموقوفون بعد التحقيق معهم، بدور "السكني"، في التخطيط لأعمال تخريبية كان ينوي تنفيذها خلال الفترة القادمة بالاشتراك مع عناصر تابعة لجهاز المخابرات من داخل قطاع غزة، بعد تهريب أسلحة لقطاع غزة عبر سيناء تمهيداً لذلك.

ولفت المصدر الأمني إلى أن قيادة جهاز المخابرات العامة في رام الله هي من تقف وراء المخطط الذي يقوده "السكني" وتوفر الدعم المادي والعناصر البشرية له، كاشفاً عن علاقات وثيقة تربط مدير عام الجهاز اللواء "ماجد فرج" والضابط البارز في الجهاز اللواء "بهاء بعلوشة" بالقيادي "السكني"، الذي أعاد إحياء علاقاته واتصالاته بالمخابرات فور وصوله إلى الأراضي المصرية، بالإضافة إلى اتصالات دورية بإحدى الشخصيات رفيعة المستوى في مكتب الرئيس الفلسطيني "محمود عباس".

ويعيش "زكي السكني" في القاهرة منذ الإفراج عنه من قبل الأجهزة الأمنية بغزة في أكتوبر 2016، بعد أن أمضى في السجن قرابة 8 سنوات على خلفية اتهامه بتفجير عبوة ناسفة راح ضحيته عدد قادة وعناصر كتائب القسام غرب مدينة غزة عام 2007.

شبكة رصد، القاهرة، 2019/4/8

31. وزير خارجية عُمان: "إسرائيل" تحتاج للعيش بسلام

قال وزير الخارجية العُماني، يوسف بن علوي، في مقابلة لشبكة CNN، إن الدول العربية "أضاعت معظم مواردها وخططها بحثاً عن المزيد من الأسلحة وبناء الجيوش"، مشيراً إلى أن الاستقرار في المنطقة هو الأمر الأهم". وقال بن علوي إن أصل المشكلة التي تواجهها المنطقة، وهي أزمة الفلسطينيين – الإسرائيليين، لم تحل، مضيفاً أنه يجب حلها، ومشيراً إلى أن على العرب أن يعيشوا بسلام مع إسرائيل.

سي أن أن، 2019/4/8

32. أردوغان: الضفة الغربية ملك للفلسطينيين

إسطنبول– رويترز: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الضفة الغربية ملك للفلسطينيين، وذلك بعد أن قال رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو إنه سيضم مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة إذا فاز في الانتخابات التي تجري الثلاثاء. وأضاف أردوغان أن الخطوة ما هي إلا إجراء آخر، لتكريس الاحتلال الإسرائيلي. مؤكدا أن تركيا ستقف مع فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2019/4/8

33. الجامعة العربية: تصريحات نتنياهو بضمّ الضفة تتطلب ردّاً دوليّاً حازماً

القاهرة: قال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، السفير سعيد أبو علي، إن تصريحات رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، حول ضم

مناطق من الضفة الغربية وفرض السيادة الإسرائيلية عليها تتطلب ردا دوليا حازماً مستمداً من القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية بعيدا عن سياسة "الإدانة والقلق"، التي شجعت سلطات الاحتلال على التمادي بعدوانها على حقوق شعبنا وانتهاك القانون والشرعية الدولية.

وحذر أبو علي في تصريح لـ"وفا"، يوم الاثنين، من خطورة هذه التصريحات التي تمثل جوهر مخططات وسياسات الاحتلال بتواصل الإعلانات عن بناء أحياء ووحدات استيطانية جديدة، تتركز بشكل أساس في القدس الشرقية المحتلة ومحيطها والتي تهدف إلى استيعاب أكبر عدد ممكن من المستوطنين المستعمرين في تلك المستوطنات وصولا إلى مضاعفة أعداد المستوطنين لتتجاوز المليون مستوطن في الضفة الغربية دون القدس المحتلة.

ودعا، المجتمع الدولي إلى ضرورة الإفصاح الفوري عن موقفه تجاه هذه التصريحات الخطيرة، ومحكمة الجنايات الدولية بسرعة فتح تحقيق رسمي بجرائم الاستيطان المتواصلة في أرض دولة فلسطين، مشيرا إلى أن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي "نتنياهو" يستغل الاستيطان كورقة رابحة في كسب ود اليمين المتطرف في حملته الانتخابية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/8

34. الأمم المتحدة تجدد التأكيد على عدم شرعية كل الأنشطة الاستيطانية

نيويورك: جددت الأمم المتحدة يوم الاثنين، التأكيد على عدم شرعية كل الأنشطة الاستيطانية. وأكد المتحدث باسم الأمين العام، ستيفان دوجاريك، أن موقف الأمم المتحدة تجاه الأرض الفلسطينية المحتلة واضح ويستند إلى قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة.

وردا على سؤال في المؤتمر الصحفي اليومي حول ما نُسب إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بشأن ضم المستوطنات في الضفة الغربية إلى إسرائيل إذا فاز في الانتخابات المقبلة، أشار دوجاريك، إلى موقف المنظمة الأممية المتمثل في أن كل الأنشطة الاستيطانية غير قانونية بموجب القانون الإنساني الدولي، كما أنها تقلص بشكل كبير إمكانية تحقيق حل الدولتين المتفاوض عليه.

ووفق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، فإن الفلسطينيين في الضفة الغربية "يخضعون لنظام معقد من السيطرة، منها معيقات مادية (الجدار، والحواجز، والمتاريس) ومعيقات بيروقراطية (التصاريح، وإغلاق المناطق) والتي تحد من حقهم في حرية التنقل. ويستمر توسيع المستوطنات، والقيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي والموارد الطبيعية والتهجير بسبب عمليات الهدم بشكل خاص."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/8

35. الاحتلال يسجن فرنسي بزعم تهريب أسلحة من غزة للضفة

فلسطين المحتلة: قضت محكمة بئر السبع المركزية التابعة للاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، بالسجن 7 سنوات على موظف سابق بالقنصلية الفرنسية، بعد أن أدين بموجب صفقة ادعاء بنقل أسلحة من قطاع غزة إلى الضفة المحتلة. وبحسب للائحة الاتهام، فإن الموظف السابق في القنصلية والمدعو رومان فرانك، استغل منصبه الدبلوماسي بغية "تهريب" عشرات الأسلحة والوسائل القتالية دون أن يتم إخضاعه للفحص والتفتيش الأمني، خلال عبوره معبر كرم أبو سالم مع قطاع غزة. وزعمت النيابة في لائحة الاتهام، أن فرانك نقل الأسلحة من غزة وعمد على بيعها في الضفة، كما فرضت عليه المحكمة عقوبة السجن مع وقف التنفيذ بحال ارتكب مخالفات شبيهة، ودفع غرامة بقيمة 30 ألف شيكل.

وزعمت صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية"، أن فرانك شارك في تهريب حوالي 30 قطعة سلاح من قطاع غزة عبر سيارة تويوتا تتبع للقنصلية، مستغلا وضعه كـ "موظف قنصلي" مما أتاح له تجنب عمليات التفتيش الأمنية في معبر إيرز، وفي المقابل تلقى نحو 26,000 شيكل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/8

36. "الأونروا": سنواصل تقديم خدماتنا حتى حل قضية اللاجئين

غزة – الأناضول: قال ماتياس شمالي، مدير عمليات وكالة الأونروا، إن وكالته "لن تتقاعس في تقديم خدماتها حتّى التوصل لحل جذري لقضية اللاجئين". وأضاف شمالي، خلال حفل إطلاق حملة "معا لبيئة خالية من العنف ضد الأطفال"، الذي نُظم في مقر كلية التدريب بمدينة غزة: "يجب أن نصل إلى حل عادل ومنطقي ونهائي لموضوع اللاجئين". وبيّن أن أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة أكّد خلال زيارته للأردن قبل عدة أيام، على ضرورة استمرار عمل نحو 700 مدرسة تابعة لوكالة أونروا، وموزعة في مناطق عملياتها الخمسة.

وفي حديثه عن العنف الذي يتعرض له الأطفال الفلسطينيين، قال شمالي إن مقتل نحو 40 طفلا، قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة برصاص إسرائيلي، هو أحد أشكال العنف. وقال: "من بين هؤلاء الأطفال نحو 13 طفلا من مدارس أونروا"، مطالبا بضرورة "تفادي ذلك العنف". وأوضح أن قطاع غزة يتأثر بعدة عوامل تزيد من "حدة العنف ضد الأطفال"، من بينها عوامل خارجية كـ"الاحتلال والحصار". وذكر أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونسيف"، وثّقت تعرض نحو 90% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (2–14 عاماً)، للعنف داخل منازلهم، فيما واجه 33% منهم عنفا جسديا.

وإلى جانب العنف، أشار شمالي إلى "أهمية الالتفات لموضوع عمالة الأطفال والزواج المبكر والعنف بسبب النوع الاجتماعي".

القدس العربي، لندن، 2019/4/8

37. جنوب أفريقيا تخفّض تمثيلها الدبلوماسي في "إسرائيل"

جوهانسبرغ – أ ف ب: أعلنت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا لينديوي سيسولو الأحد، أنّ بلادها خفّضت مستوى تمثيلها الدبلوماسي في إسرائيل تنفيذاً لقرار بهذا الشأن اتّخذه الحزب الحاكم قبل 16 شهراً.

ويومها قرّر حزب "المؤتمر الوطني الأفريقي" الحاكم في بريتوريا أن تخفّض الحكومة، بصورة فورية وغير مشروطة، مستوى التمثيل الدبلوماسي في تلّ أبيب من سفارة إلى مكتب ارتباط.

والأحد صرّحت الوزيرة لصحافيين في جوهانسبورغ أنّ هذا القرار جار تنفيذه. وقالت "لن نعيّن ممثلاً في إسرائيل على مستوى سفير"، مضيفةً أنّ "المكتب سيظلّ على مستوى مكتب ارتباط، وسيعمل هكذا". وسبق للحزب الذي أسّسه نيلسون مانديلا أن عبّر مراراً عن دعمه للقضية الفلسطينية.

القدس، القدس، 2019/4/8

38. مرشحان ديموقراطيان للرئاسة الأمريكية: نتنياهو عنصري واستفزازي

انتقد مرشحان من الحزب الديموقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، في أعقاب تصريحاته بأنه سيسعى إلى فرض "السيادة الإسرائيلية" على الضفة الغربية وضمها لإسرائيل، في حال فوزه في انتخابات الكنيست، التي ستجري غدا الثلاثاء.

ووصف عضو الكونجرس السابق، بيتو أوروك، نتنياهو بأنه "عنصري" وأنه "يلحق ضررا بالديموقراطية الإسرائيلية". ومن الجهة الأخرى، أضاف أوروك، الذي يعتبر مرشحا قويا في الانتخابات الداخلية في الحزب الديموقراطي، أنه يؤيد تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، وأن "هذه العلاقات يمكن أن تتغلب على رئيس حكومة عنصري". وتابع أوروك، الذي كان يتحدث في مهرجان انتخابي في مقاطعة أيوا، أن "العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة هي واحدة من أهم علاقاتنا الخارجية. وكي تنجح هذه العلاقات، يجب التغلب على السياسة الحزبية وعلى رئيس حكومة عنصري".

كذلك هاجم المرشح الديموقراطي، بيت بوتيجيج، نتنياهو بعد تصريحاته حول فرض "السيادة الإسرائيلية" على الضفة، رغم أنه يعتبر مؤيدا لإسرائيل، التي زارها قبل بضعة أشهر. وحذر من أن "هذا الاستفزاز يسبب ضررا بمصالح إسرائيلية وفلسطينية وأمريكية. وتأييد إسرائيل لا يعني موافقة

على سياسة نتنياهو"، مضيفا أن على الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، التيقن من أن إسرائيل لا تتخلى عن حل الدولتين.

وذكرت صحيفة "هآرتس" يوم الإثنين، أن انتقادات المرشحين الديموقراطيين لنتنياهو تنضم إلى تصريحات العديد من السياسيين الديموقراطيين الأمريكيين ضد نتنياهو، في الأسابيع الأخيرة، وأن هذه الانتقادات تثير قلقا لدى مسؤولين سياسيين في إسرائيل. وهاجم سيناتورات ديموقراطيين نتنياهو في أعقاب سعيه لتوحيد أحزاب اليمين المتطرف لخوض انتخابات الكنيست في قائمة واحدة.

عرب 48، 2019/4/8

39. رئيس البرازيل: لم أغير موقفي بشأن نقل السفارة للقدس

رام الله – ترجمة خاصة: قال جاير بولسونارو الرئيس البرازيلي، اليوم الثلاثاء، إنه لم يغير موقفه بشأن نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس. وأشار بولسونارو في تصريحات لإذاعة برازيلية محلية أنه سيعمل قريبا من أجل نقل السفارة، مشيرا إلى أنه سينفذ وعده الذي أطلقه إبان حملته الانتخابية بهذا الشأن. واعتبر أن فتح مكتب تمثيلي في القدس هو خطوة أولى باتجاه نقل السفارة.

القدس، القدس، 2019/4/9

40. "جوجل" يحتفل بانتخابات الكنيست الإسرائيلية

رام الله: احتفل محرك البحث العالمي "جوجل" بانتخابات الكنيست الإسرائيلية المزمع افتتاح صناديق اقتراعها للتصويت صباح اليوم في تمام الساعة 7:00 صباحا. وقام محرك البحث العالمي بوضع صورة صندوق اقتراع رسم عليه العلم الإسرائيلي، إضافة إلى ورقة تمثل الجمهور المقترع.

القدس، القدس، 2019/4/9

41. ما المطلوب بعد الانتخابات الإسرائيلية؟ رؤية واستراتيجية وإرادة

هاني المصري

اليوم، يدلي الناخبون في إسرائيل بأصواتهم لانتخاب كنيست جديد، في ظل تهميش الموضوع الفلسطيني في الحملة الانتخابية لمختلف الأحزاب، باستثناء غزة التي تستحضر في الدعاية كتهديد أمني يجب التخلص منه وليس كقضية سياسية؛ لسبب بسيط، هو أن معظم الإسرائيليين لا يشعرون في وجودنا إلا عندما يشعرون بالخطر على أمنهم ومصالحهم، والتهديد الفلسطيني في حدوده الحالية يمكن التعايش معه.

ليس مهماً من يفوز في الانتخابات حزب "الليكود" أو تكتل "أبيض أزرق"، بنيامين نتنياهو أو بيني غانتس، لأن الفرق بينهما مثل الفرق بين من يريد أن يقتلنا بإطلاق الرصاص، ومن يريد أن يقتلنا خنقاً بحبل المشنقة. فكلا الطرفين ضد قيام دولة فلسطينية، ولا يَرَيان أن هناك شريكاً فلسطينياً، كما أنهما ضد الانسحاب إلى حدود 1967، ومع استمرار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل، ومع عدم عودة اللاجئين إلى ديارهم وممتلكاتهم، ومع شرعية الاستيطان وضم الكتل الاستيطانية الكبيرة، ومع الرواية الصهيونية للتاريخ، فضلاً عن أنهما مع استمرار الانقسام الفلسطيني، والاعتماد على القوة والعدوان والسيادة الأمنية، حتى بعد الحل النهائي، علاوة على أن صاحب فكرة كي الوعي الفلسطيني هو موشيه يعلون، أحد قادة حزب الجنرالات.

الفرق الجوهري بين نتنياهو وغانتس أن الأخير وجماعته يريدون التوصل إلى تسوية إقليمية، وإلى حل سياسي يشرعن الوضع القائم. أما نتنياهو وجماعته فيريدون ضم مناطق (ج) بأسرع وقت ممكن وليس فقط الكتل الاستيطانية، وترك الباب مفتوحاً لضم الضفة الغربية في وقت مناسب بعد هجرة وتهجير أعداد كبيرة من الفلسطينيين إلى الأردن وسيناء وغيرهما من البلدان على امتداد العالم، على طريق إقامة "إسرائيل الكبرى". ففلسطين التاريخية لن تتسع للفلسطينيين واليهود بعد عشرات السنين، حيث ستكون هناك كثافة سكانية كبيرة للغاية.

ثمة فروق أخرى بينهما، مثل أن غانتس يريد تقوية السلطة في الضفة مع إعادة تأهيلها لتكون شريكاً لإسرائيل، وتشديد الحصار وتوجيه الضربات العسكرية لحركة حماس، بما في ذلك العودة إلى سياسة الاغتيالات. أما نتنياهو فيريد إضعاف السلطة، ونزع ما تبقى من دور سياسي لها؛ حتى تستكمل القيام بالدور، الوظيفي الأمني الإداري الاقتصادي، بعيداً عن أي عملية سياسية، وضمن سقف الحكم الذاتي، حتى لو أدى ذلك إلى انهيار السلطة وتفكيكها إلى سلطات عدة ضمن صيغة "الإمارات المتحدة"، أو خطة التهجير التي تسمى "خطة الحسم"، أو خطة توسيع قطاع غزة من سيناء حتى يتم توطين أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين فيها.

كما أن نتنياهو يستهدف الحل الإقليمي والتطبيع مع العرب دون أن يتنازل للفلسطينيين، لاعتقاده أن العرب قادرون على إقناع الفلسطينيين أو إجبارهم على القبول بما يريد، أما غانتس فيعتقد أن العرب والفلسطينيين يسيران سوية ويمكن التعامل معهما كرزمة واحدة، ولكن الأخطر أن كلاً من نتنياهو وغانتس يرفضان الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية، ويتعاملان مع القضية الفلسطينية كقضية إنسانية يمكن أن تحل برشوة اقتصادية (لن تكون مجزية بسبب عدم وجود الممولين)، وهذا يعني أنهما يريدان العرب، إلا أن الفرق بينهما أن غانتس مستعد للحديث مع الفلسطينيين للوصول إلى العرب، مقابل أن نتنياهو لا يريد الحديث مع الفلسطينيين، معتمداً على منطق القوة ومراهناً على العرب.

باختصار، استولت إسرائيل على معظم الأرض، حوالي 82% من مساحة فلسطين التاريخية، وهذا يشمل الضفة والقطاع والداخل الفلسطيني، وتفكر الآن في مواصلة عملية تفريغ مناطق (ج) من السكان، والتخلص من أكبر عدد ممكن منهم، بعد النجاح في تجميع معظمهم في المدن والمعازل الآهلة بالسكان.

في هذا السياق، يجب أخذ حديث نتنياهو عن ضم الضفة تدريجياً بكل جدية، وليس كدعاية انتخابية، خصوصاً بعد الاعتراف الأمريكي بضم الجولان. وهناك أسباب عدة تمنع أو تؤخر الإعلان عن ضم الضفة والاعتراف الأمريكي بذلك، أهمها أن الشعب الفلسطيني لا يزال حياً ويقاوم الاحتلال، وأن الضفة لا تزال آهلة بالسكان، حيث يقيم فيها ثلاثة مليون فلسطيني، بما في ذلك القدس.

يمكن أن تبدأ إسرائيل مستغلة طرح "صفقة ترامب" – إذا طرحت بعد الانتخابات كما يقال، ورفضها الفلسطينيون، ووافقت إسرائيل عليها مع تحفظات – بضم الكتل الاستيطانية، بما يشمل توسيعها، من خلال شرعنة البؤر العشوائية، بعد الأوامر العسكرية التي وسعت مساحة المستوطنات ونطاقها.

تأسيساً على ما سبق، أبلغ رد على نتائج الانتخابات الإسرائيلية التي لن تختلف كثيراً في نتائجها على الفلسطينيين، سواء فاز الليكود واليمين المتطرف، أو حزب "أبيض أزرق" الذي يسمى زوراً "وسط–يسار"، وهو يمين ينافس فيما يخص الفلسطينيين نتنياهو والليكود في العداء لهم، أو إذا شكلت حكومة وحدة إسرائيلية لكي تساعد على تمرير "صفقة القرن"؛ ما يأتي:

أولاً: الكف عن الرهان على ما يجري ويمكن أن يجري في إسرائيل، فإسرائيل لا تقبل بأي تسوية تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، وتريد أن تواصل إدارة الصراع حتى استكمال تحقيق الأهداف الصهيونية كاملة.

ثانياً: الكف عن الرهان على الإدارة الأمريكية واحتمال التغيير في الولايات المتحدة، فالانحياز الأمريكي لإسرائيل لم يبدأ مع دونالد ترامب ولن ينتهي معه، وما حدث في عهده هو تحول الإدارة الأمريكية إلى شريك كامل لليمين وليس لإسرائيل فقط.

ثالثاً: تغيير المقاربات الفلسطينية المعتمدة منذ اتفاق أوسلو وحتى الآن جذرياً، من دون ترقيع أو جمع ما بين مقاربات لا يمكن الجمع بينها، خصوصاً تلك التي فشلت فشلاً ذريعاً، مع مقاربات جديدة لا يمكن أن تنجح إذا لم تعبّر عن نفسها بالكامل.

المقصود، هنا، ليس مراجعة اتفاق أوسلو والتزاماته والتخلي عنه فقط، وإنما مراجعة المقاربات الفلسطينية، بما فيها مقاربة "حماس" التي تعتمد المقاومة المسلحة الأحادية كطريق للتحرير، لا سيما بعد أن تحولت المقاومة إلى أداة للدفاع عن سلطة "حماس" أكثر ما هي أداة للتحرير، إذ أصبحت

معادلة "الهدوء مقابل تخفيف الحصار"، أي حل إنساني بعيداً عن الحقوق، هي سقف المحاولات للتوصل إلى اتفاق فيما يخص غزة.

تخطئ "حماس" إذا تصورت أنها في ظل الانقسام والمعطيات العربية والإقليمية والدولية القائمة ستُمنَح دولة في غزة، أو سيُرفع الحصار بالكامل عن قطاع غزة مقابل مجرد التهدئة، فلا بد من نزع سلاح المقاومة وكسر إرادة المقاومة حتى تحدث تسوية طويلة الأمد مع القطاع.

وتخطئ "فتح" إذا تصورت أنها ستحصل على دولة في الضفة، أو أن إسرائيل ستسلمها قطاع غزة على طبق من ذهب، بل هي مطالبة بقبول "صفقة ترامب"، أو التعايش معها ومع الوقائع التي خلقتها إسرائيل على الأقل.

هناك طريق آخر إذا كان هناك وعي وإرادة، يبدأ بالرهان أولاً وأساساً على الشعب، ومن ثم على الأبعاد العربية والإسلامية والتحررية والإنسانية للقضية الفلسطينية، ويقوم على أساس بلورة رؤية شاملة تنبثق عنها استراتيجية فاعلة، وليس استمرار استراتيجية البقاء والانتظار وردة الفعل، التي تحاول الصمود في وجه الطوفان الجاري، ولكنها لم ولن تنجح بتحقيقه إذا لم تستند إلى إحداث التغيير الجوهري في المسار، وإلى إعطاء الأولوية الحاسمة لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة على أسس وطنية وشراكة حقيقية وديمقراطية توافقية تناسب طبيعة المرحلة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

هذا صعب؟ نعم، ولكنه غير مستحيل، خصوصاً بالنسبة للشعب الفلسطيني الذي قدم دائماً مبادرات خلّاقة تجاوز فيها قيادته وقواه ونخبه السياسية ... ألا تذكرون الانتفاضة المجيدة وفي أي وقت جاءت، وغيرها حوالي عشرين انتفاضة وثورة وهبة اندلعت منذ ميلاد ما عرف وسمي القضية الفلسطينية قبل أكثر من مائة عام وحتى الآن. فآن الأوان للشعب الفلسطيني أن يتحرك ليفرض إرادته على الجميع.

المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية، 2019/4/9

42. نظرة الأحزاب الإسرائيلية إلى القضية الفلسطينية "1-2"

عبد الحميد صبرة وحمزة أبو شنب

تجري انتخابات الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي الحادية والعشرين غداً (2019/4/9)، وهي انتخابات مبكرة، تنتظم قبل موعدها بنحو سبعة أشهر، وجاءت بعد حل الحكومة الرابعة والثلاثين، والتي ترأسها زعيم الليكود، نتنياهو، نحو أربع سنوات، ويشارك في هذه الانتخابات أكثر من 40 قائمة انتخابية، وهو عدد قوائم أعلى بكثير مما كان في الانتخابات التي جرت في العقد الماضي.

بالنسبة للأحزاب اليهودية، فإن نحو عشرة أحزاب فقط تتجاوز نسبة الحسم عادة، وتمثل دراسة توجهات هذه الأحزاب أمراً ضرورياً، كونها تعبر أولاً عن توجهات الجمهور الإسرائيلي، وكونها قد تشكل لاحقاً الحكومة التي تتحدد سياستها من تفاعل توجهات الأحزاب المشكلة لها.

ثمة جدل في تقسيم المعسكرات داخل إسرائيل، وتصنيف كل حزب. وستعتمد هذه المطالعة تقسيماً مرتبطاً بموقف كل حزب من المسألة الفلسطينية، فالأحزاب الأقرب إلى تبنّي صيغة حل الدولتين، أو صيغة قريبة منها، سيتم تصنيفها ضمن معسكر الوسط – يسار، أما الأحزاب الرافضة هذا الحل فستصنف ضمن معسكر اليمين، من دون اعتبار للسياسات الاقتصادية – الاجتماعية التي يتبنّاها كل حزب.

الوسط – يسار: كيف نمنع الدولة الواحدة؟

تقع في هذا المعسكر الأحزاب التي ترى مصلحة إسرائيل أن تكون دولة ديمقراطية بأغلبية يهودية حاسمة (20 – 80%)، وترى في ذلك مصلحة أهم من الاحتفاظ بكل "أرض إسرائيل"، ويضم أحزاب ميرتس والعمل، والحزب الجديد أزرق أبيض. يدعم "ميرتس" تقليدياً حل الدولتين، وقد التقت رئيسته، تمار زاندبرغ، رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، مطلع مارس/ آذار الماضي، وأكدت على ضرورة وجود مفاوضاتٍ تفضي إلى حل دولتين. أما حزب العمل الذي كان زعيم قاطرة التسوية في الملف الفلسطيني، فهو، على الرغم من محاولاته الانزياح يميناً، إلا أن مواقفه التقليدية، حتى خلال هذه الانتخابات، تؤكد على ضرورة "الفصل بين الشعبين"، والعمل على إيجاد أجواء يمكن أن تؤدي إلى حل الدولتين لاحقاً، وقد كرّر زعيم الحزب في العام الماضي دعوته إلى "إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، والتخلي عن المستوطنات النائية في الضفة الغربية".

أزرق أبيض.. رؤى متعدّدة

لا يمكن تحديد وجهة حزب أزرق أبيض، من دون تفكيكه إلى مكوناته الأساسية. يتكون من ثلاثة مكونات رئيسة، الأول حزب منعة إسرائيل الذي شكله مطلع العام الحالي (2019) بيني غانتس رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق (2011–2015)، ويمكن أن يلحق به شخصية غابي أشكنازي، وهو رئيس أركان سابق أيضاً (2007–2011)، وحزب تيلم الذي شكله رئيس أركان سابق أيضاً (2002–2005) موشيه يعلون، ووزير الدفاع السابق (2013–2016)، وهو ما دفع بعضهم إلى تسميته حزب الجنرالات، المتباهين بخدمة عسكرية تصل إلى 117 عاماً، أما المكون الثالث فهو يش عتيد الذي يترأسه يائير لبيد منذ إنشائه عام 2013.

في خطابه الأول الذي دشن فيه حملته الانتخابية أواخر يناير/ كانون الثاني الماضي، حاول غانتس ألا يكشف بوضوح موقفه من التسوية السياسية، ومن فكرة حل الدولتين، إذ كان معنياً بإعطاء صورةٍ عن نفسه بأنه رجل الأمن الذي لا يمكن أن يفرّط بسيادة إسرائيل، في محاولة لنزع صفة "سيد أمن" عن نتنياهو، مستعيناً بخلفيته المهنية إذ كان رئيس أركان.

وبالتعمق في الخطاب، يمكن استكشاف توجهات غانتس: "إذا اتضح أنه لا توجد طريق للتوصل إلى سلام، سوف نبلور واقعاً جديداً، نحصّن مكانة إسرائيل دولة قوية ويهودية وديمقراطية، ونعزّز الكتل الاستيطانية، وهضبة الجولان التي لن ننسحب منها أبداً، وسيبقى غور الأردن حدودنا الأمنية الشرقية، وسنحتفظ بالأمن بيدنا بأرض إسرائيل كلها، لكن لن نسمح لملايين الفلسطينيين الذين يسكنون خلف الجدار العازل بأن يشكلوا خطراً على أمننا وهويتنا كدولة يهودية، والقدس الموحدة ستبنى وتنمو وتبقى عاصمة الشعب اليهودي وعاصمة إسرائيل إلى الأبد".

ثمة تركيز من غانتس على الكتل الاستيطانية (مفهوم غائم تتراوح مساحتها بين 7 و10% من مساحة الضفة الغربية)، وليس دعم الاستيطان بشكل عام، كما أنه ينظر إلى جدار الفصل العازل (العنصري) بأنه أشبه ما يكون لحدود سياسية، لن يقبل حزبه أن يضم الفلسطينيين شرقه، خوفاً من تحول إسرائيل إلى دولة واحدة. وقد دعم أشكنازي هذا المعنى، حين تحدث عن ضرورة وضع محدّدات لحدود إسرائيل، وتحدث عن الجدار العازل حدا ممكنا. كما أن غانتس أشاد، في خطابه، بالخطاب الذي ألقاه نتنياهو بداية ولايته الثانية عام 2009، وتضمن الاستعداد لتبني مبدأ حل الدولتين.

ينطلق الجنرالان من حقيقة أن من غير الممكن استمرار الجيش في السيطرة على الضفة الغربية كلها بالشكل القائم، بسبب انخفاض التجنيد، وتفرغ جزء كبير من جيش العدو لمزاولة مهام الأمن الجاري في الضفة الغربية (نحو 40% تقليدياً، فيما ارتفع في هبة القدس أواخر 2015–بدايات 2016 إلى نحو 60%)، وهو ما يقلص من قدرته على الاستعداد للجبهات الشمالية والجنوبية، فضلاً عن عدم اعتبار فئة أساسية من مجتمع العدو الضفة الغربية منطقةً ينبغي الموت من أجلها، كونها لا تشكل جزءاً من "البيت".

في مقابل هذين العاملين، تبرز التداعيات السيئة للانسحابات أحادية الجانب التي نفذها الجيش في غزة وجنوب لبنان، وأسفرت عن سيطرة حركات المقاومة على تلك المناطق، وتشكيل كل منها جبهةً ضد إسرائيل بعشرات الآلاف من المقاتلين. ولذلك، يركز الحزب على ضرورة الإمساك بالأمن، وعدم التخلي عنه، حتى في حال اعتماد الجدار حداً سياسياً، أو في حال إخلاء المستوطنات شرق الجدار، وذلك لنزع الخوف من إمكانية تحول الضفة الغربية إلى جبهة ثالثة قريبة للغاية من مركز الدولة الصهيونية.

لا يبتعد حزب يش عتيد عن هذه الرؤية، فالحزب يركز على الكتل الاستيطانية، ويرفض بشكل واضح فكرة ضم الضفة الغربية كلها، أو ضم منطقة سي مثلاً، بل إن المنظِّر الاستراتيجي الأساسي للحزب، عوفر شيلح، يتحدث بشكل أوضح عن ضرورة تبنّي حل الدولتين، كونه الوسيلة الوحيدة لمنع الدولة الواحدة، ولتحقيق اختراق في المنطقة العربية، إذ إنه لا "تذكرة دخول" لهذه المنطقة إلا عبر تسوية المسألة الفلسطينية بشكلٍ يمكن للفلسطينيين قبوله.

بيد أن المكون الثالث في القائمة، موشيه يعلون وحزبه تيلم، ليس قريباً من هذه الرؤية، فيعلون يدعم الاستيطان بشكل عام، ويرى ضرورة تشكيل دولة واحدة بنظامين، نظام يضم العرب بما فيهم عرب 48، ونظام خاص لليهود، كما ذكر ذلك في كتابه "طريق طويلة قصيرة".

ولا يمكن لهذا المعسكر أن يشكل الحكومة وحده، لا في انتخابات اليوم، ولا في أية انتخابات لاحقة، ولكنه يعبر عن جزء أساسي من المجتمع الإسرائيلي الذي يخشى الدولة الواحدة، ولا يرى في الضفة الغربية أرضاً تستحق الموت من أجلها، ويرى من الأفضل التخلي عن أجزاء واسعة منها لصالح ترسيخ دولة يهودية بأغلبية حاسمة.

اليمين: أي شكل من الضمّ؟

يضم معسكر اليمين كل الأحزاب التي تجعل مبدأ "أرض إسرائيل" ذا قيمة أعلى من مبدأ دولة ديمقراطية بأغلبية يهودية حاسمة، فهي ترفض الانسحاب من الضفة الغربية، وترفض تفكيك الاستيطان، بل وتدعو إلى تعزيزه، وليس فقط الكتل الاستيطانية، كما تدعو إلى ضم الضفة في مقدمة هذا المعسكر، وتبنى تاريخياً موقف الضد من أي انسحاب داخل فلسطين التاريخية، بل إنه (سلفه حيروت بالأدق) لم يتخلّ عن اعتبار الضفة الشرقية لنهر الأردن جزءاً من إسرائيل إلا أواسط الستينيات، كما رفض فكرة الانسحاب من قطاع غزة عام 2005، وهو ما اضطر أرئيل شارون إلى الانسحاب من الحزب، وتشكيل حزب كاديما. وأواخر عام 2017، تبنى "مركز الليكود" ضم الضفة الغربية لإسرائيل، والعمل على تشريع ذلك في الكنيست، ويضم المركز كل قادة الليكود، ووزراءه، ونوابه، وأهم كوادره، وهو موقفٌ يعبر، بشكل ما، عن توجهات نتنياهو.

كان نتنياهو قد حاول الالتفاف على الضغوط الأمريكية، وأعلن التزامه بحل الدولتين، أواسط عام 2009، في خطابه في جامعة بار إيلان، ولكنه عمل على إفشال خطة وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، جون كيري، عام 2014، وأكد، عشية انتخابات الكنيست العشرين، رفضه إقامة دولة فلسطينية. فعلياً، لم يكن ذلك الخطاب سوى مناورة من نتنياهو، وكما يؤكد المقرّبون منه في ذلك الوقت، ومنهم جدعون ساعر، أنه لولا وجود أوباما في البيت الأبيض، لما قام بهذه المبادرة. وخلال

الحملة الانتخابية الحالية، تزخر تصريحات قادة "الليكود" برفض إقامة الدولة الفلسطينية، والتأكيد على إقامة حكومة يمين، لن تسمح بتقسيم القدس، ولا بالانسحاب من الضفة الغربية، إذا ما تضمنت خطة ترامب شيئاً بهذا الخصوص.

يعد موقف حزب كولانو موقفاً قريباً للغاية من "الليكود"، فزعيم الحزب، موشيه كحلون، لم يخرج من "الليكود" إلا لأسباب شخصية متعلقة بسلوك نتنياهو تجاه الصاعدين، وكان من مجموعة المتمردين على شارون، والرافضين الانسحاب من قطاع غزة. كان هذا الحزب قد اقترح ضم الكتل الاستيطانية لإسرائيل، مطلع عام 2018، خطوة أولى، ومن ثم التفاوض مع السلطة بخصوص باقي الاستيطان، ويمكن قول الشيء نفسه فيما يخص كتلتي الحريديم، شاس ويهودوت هتوراة، فقد حسمت وجهتها اليمينية منذ زمن طويل، وهي تتبنّى مواقف يمينية أقرب إلى مواقف الليكود.

أما أحزاب أقصى اليمين فيمثلها في هذه الانتخابات حزبان: الائتلاف التقليدي الذي يضم البيت اليهودي والاتحاد القومي، وانضم إليهم هذه المرة حزب عوتسما إسرائيل، والذي يخسر الانتخابات عادة بسبب عدم تجاوزه نسبة الحسم، وحزب اليمين الجديد الذي شكله الزعيمان السابقان لحزب البيت اليهودي، نفتالي بينيت وإيليت شكيد. وتدعو جميع هذه الأحزاب بوضوح إلى ضم الضفة الغربية، وهي تحصل عادة على معظم أصوات مستوطنات شرق الجدار، على عكس مستوطنات غرب الجدار التي ينافسها فيها "الليكود" بقوة، ويتبنّى حزب اليمين الجديد صيغة لضم منطقة سي، وهي تعني عملياً ضم الضفة الغربية.

ينفرد زعيم حزب إسرائيل بيتنا، أفيغدور ليبرمان، بمقاربته الخاصة، والتي تدعو إلى ضرورة تبادل الأراضي والسكان، بحيث يتم نقل مدن المثلث الفلسطيني في الداخل المحتل إلى الكيان الفلسطيني الذي سيكون كياناً أقل من دولة، حسب هذا الحزب.

الخلاصة

ثمّة اتفاق بين معظم الأحزاب على بعض الخطوط؛ مثل: القدس الموحدة، والوجود في غور الأردن، والبقاء في الكتل الاستيطانية وتعزيزها، ومنع حق العودة، ولكن الخلاف يبقى بشأن كيفية التعامل مع المساحة الأوسع من الضفة الغربية، ففيما يسعى بعضهم إلى ضم الضفة الغربية كلها، أو ضم مناطق سي (أي ضم الضفة عملياً، فمنطقة سي هي البساط الأساس، تتخللها بقع مناطق أ و ب)، وإقامة حكم ذاتي على 40%، فيما تبدي أحزابٌ أخرى استعداداً للتخلي عن غالبية الضفة بدون الكتل الاستيطانية (93%).

من الواضح وجود إنكار لمعظم حقوق الشعب الفلسطيني لدى هذه الأحزاب، وعدم استعدادها للوصول إلى تسويةٍ مقبولةٍ حتى لدى السلطة الفلسطينية، ويظل الرهان قائماً على الفعل المقاوم، الذي في وسعه أن يفرض معادلات مختلفة على الأرض، وفي عقل النخبة الصهيونية، كما حدث ذلك خلال الانتفاضة الثانية، حين تغير تفكير جزء من النخبة، بما فيها نخبة اليمين، ما دفعها إلى الانسحاب من قطاع غزة، وبلور استعداداً لديها لإخلاء أجزاء واسعة من الضفة الغربية حينها، كما تجلى ذلك في خطة الانطواء التي تبنتها حكومة إيهود أولمرت (2006 –2009).

العربي الجديد، لندن، 2019/4/8

43. التطبيع الخليجي وتغيير الوعي العربي

محمد عايش

دخل التطبيع العربي مع إسرائيل مرحلة جديدة في السنوات العشر الأخيرة، بالانفتاح الخليجي على تل أبيب، وإقامة العلاقات المباشرة معها، من دون التوصل إلى أي اتفاق سياسي، ولا تبادل السفراء، مع تجاهل تام لمبادرة السلام العربية التي كانت قبل سنوات قليلة فقط تشترط السلام مقابل التطبيع العربي مع إسرائيل.

حظيت إسرائيل أخيراً بتطبيع عربي شبه جماعي، من دون أن تقدم أي التزام لا للفلسطينيين ولا لجيرانها العرب، بل إن الأراضي الفلسطينية عام 2018 سجلت أعلى نسبة استيطان في تاريخها، فقد تجاوز عدد المستوطنين في الضفة الغربية مستوى 480 ألف مستوطن، وهو أعلى رقم منذ احتلالها عام 1967، ما يعني أن إسرائيل التهمت كل ما يمكن التهامه من أراضي الفلسطينيين عبر الاستيطان والجدار والمصادرات وأعمال الهدم والتهجير والإبعاد.

وبينما كان الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية يبلغ ذروته أواخر العام الماضي، فإن التطبيع الخليجي مع الاحتلال بلغ ذروته هو الآخر، إذ في أسبوع واحد فقط من شهر أكتوبر/تشرين الأول 2018 تم عزف "النشيد الوطني الإسرائيلي" في عاصمة خليجية، وبالتزامن مع ذلك كان بنيامين نتنياهو يهبط على عاصمة خليجية ثانية، ليكون أول رئيس وزراء إسرائيلي تطأ قدماه دولة خليجية، وبعدها بيومين فقط يزور فريق رياضي إسرائيلي عاصمة خليجية ثالثة، وبينما يتدفق هؤلاء الإسرائيليون على الخليج، كانت الصحافة العبرية تتحدث عن أمير ينتمي لدولة خليجية رابعة قد زار تل أبيب سراً! التطبيع الخليجي مع إسرائيل هو التطور الأبرز خلال السنوات الأخيرة في مسار الصراع العربي الإسرائيلي، لكنه بكل تأكيد الأخطر والأهم، وذلك انطلاقاً من المعطيات التالية:

*أولاً: إن تطبيع دول الخليج مع إسرائيل وإقامة علاقات معها، من دون التوصل الى أي اتفاق سلام ولا تعهدات سياسية، يعني بالضرورة القفز على الفلسطينيين وتجاهل مطالبهم ومصالحهم وأراضيهم، وبالتالي التخلي عن القضية التي طالما ظلت قضية العرب الأولى طوال العقود السبعة الماضية.

*ثانياً: دول الخليج أصبحت منذ سنوات هي اللاعب الأهم في السياسة العربية، مع غياب أو تراجع القوى الكبرى، بسبب ظروفها السيئة، وهنا نتحدث بشكل خاص عن العراق وسورية ومصر، وهي دول باتت مشغولة بهمها الداخلي منذ سنوات بعد أن كانت قبل ذلك تقود السياسة العربية برمتها.

*ثالثاً: دول الخليج هي الأغنى عربياً، وتمتلك ثروات واستثمارات عملاقة، وهي تضم أكبر سوق مستهلك في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط، وفيها أكبر مخزون نفطي في العالم، كما أنها تضم أكبر منتج للنفط في العالم، وأكبر اقتصاد في المنطقة، وكل هذا يعني أن الوصول الإسرائيلي إلى هذه الاقتصادات سوف يعطي للإسرائيليين واقتصادهم ومنتجاتهم امتيازات لم يكونوا يحلمون بها من قبل، وسوف يشكل دعماً للاقتصاد الإسرائيلي.

*رابعاً: التطبيع الخليجي مع إسرائيل يعني انتهاء عصر المقاطعة بشكل كامل، إذ أصبحت اليوم الدول التي تقاطع إسرائيل (سورية ولبنان) هي المعزولة عن محيطها العربي، بعد أن كان في السابق من يقيم علاقات مع إسرائيل، أو يثبت تطبيعه مع الاحتلال، يتم عزله وإدراجه على القوائم السوداء لمكتب المقاطعة العربية. وبطبيعة الحال فمن نافلة القول اليوم إن "مكتب المقاطعة العربية لإسرائيل" الذي يُعتبر أحد مؤسسات الجامعة العربية، أصبح هو ذاته يعاني من مقاطعة العرب له، إذ لم يعقد أي اجتماع منذ عام 1993، ولم يصدر عنه أي قرارات تبعاً لهذا منذ ذلك الحين.

ثمة عملية تطبيع مجاني مع إسرائيل، وتل أبيب هي المستفيدة الوحيدة من ذلك، وما يجري هو محاولة ممنهجة لتغيير المفاهيم والأفكار والعقائد والأيديولوجيا من أجل خلق جيل عربي جديد ينظر إلى إسرائيل على أنها أحد الأصدقاء، من دون أي اكتراث للأرض الفلسطينية والسورية المحتلة والحقوق العربية المنهوبة.

يُراد للعربي أن يتعامل مع إيران وتركيا على أنهما عدوتان بينما إسرائيل صديقة يتوجب قبولها في هذه المنطقة، ويُراد لهذا العربي أن يفهم بأن أساسيات الأمن القومي العربي قد تغيرت وتبدلت، وأن الجيران الذين يعودون إلى آلاف السنين هم العدو، بينما إسرائيل التي تحتل الأرض وتقوم يومياً بتغيير معالمها هي الصديق الذي لا يُشكل تهديداً.

القدس العربي، لندن، 2019/4/8

44. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2019/4/9